الفصل الخامس

نتائـــج الدراســـة وتفسيـرهـا

أولا : الجزء الأول :

- النتائج الخاصة بالتوافق النفسى للطلاب وعلاقتـه بتحصيلهم الدراســى.

ثانيا : الجزء الثانى :

- النتائج الخاصة بالتوافق الاجتماعى للطلاب وعلاقته بتحصيلهم الدراسى.

ثالثا : الجزء الثالث :

- النتائج الخاصة بالتوافق (النفسى - اجتماعى) للطلاب مـع البيئـة المدرسية وعلاقته بالتحصيل الدراسى.

مقدمـــــة

يحاول الباحث فى هذا الفصل الإجابة على تساؤلات الدراسة فى ضوء أهدافها وفى حدود العينة التى تم تطبيق أدوات البحث عليها وبناء على الفروض التى تمت صياغتها واعتمادا على المعالجات الكمية لنتائج فروض الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية + spss- pc ٠

وقد استخدم الباحث منها :

١- معامل الارتباط Correlations coefficient

٢- المتوسط الحسابى A.M.

٣- الانحراف المعيارى Standard deviation

٤- تحليل التباين ٢ × ٢ × ٢ Analysis of variance

قام الباحث بالإجابة عن كل تساؤل من تساؤلات الدراسة وفروضه من خلال عرضه للنتائج الخاصة بكل نمط من أنماط التوافق الثلاثة وعلاقته بالتحصيل الدراسى كما يلى :

أولا : النتائج الخاصة بالتوافق النفسى وعلاقته بالتحصيل الدراسى.

ثانيا : النتائج الخاصة بالتوافق الاجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى.

ثالثا : النتائج الخاصة بالتوافق (النفس اجتماعى) مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل الدراسى.

أولا : الجـــزء الأول :

النتائج الخاصة بالتوافق النفسى للطلاب وعلاقته بتحصيلهم الدراسى وكانت التساؤلات هى :

هل توجد علاقة بين درجات التوافق النفسى للطلاب ودرجات تحصيلهم الدراسى؟ وهل تتأثر هذه العلاقة بمتغير الجنس (طلبة وطالبات) والصف (الأول الثانوى - الثانى الثانوى)؟

للإجابة على التساؤل السابق قام الباحث برصد الخصائص الإحصائية لدرجات عينة الدراسة على اختبار التوافق النفسى (وأبعاده الستة) يلاحظ الجدول التالى :

جدول (٨)

يوضح الخصائص الإحصائية لدرجات أفراد عينة الدراسة

(ن = ٢٠٠)

التوافق النفسى / الأبعاد	م	ع
الشعور بالانتماء	٥٣,٨٢٠	٧,١٧١
الثقة بالذات	٥١,٥٦٠	٧,٤٠٢
الاستقلالية	٤٥,٧٦٥	٦,٨١٨
الواقعية	٤٧,٥٤٠	٩,١٢٢
الايجابية	٥٠,٣٦٥	٦,٨٨٢
الخلو من المظاهر المرضية	٤٧,٤٢٥	٩,٤٢٣
المقياس الكلى	٢٩٦,٤٧٥	٣٦,٨٨١

ثم قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون للإجابة عن تساؤلات الجزء الأول كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٩)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين اختبار التوافق النفسى (وأبعاده) بالتحصيل الدراسى (العينة الكلية - طلبة - طالبات -صف أول - صف ثانى)

اختبار التوافق النفسى / الأبعاد	العينة الكلية ن = ٢٠٠	طلاب ن = ١٠٠	طالبات ن = ١٠٠	الصف الأول ن =١٠٠	الصف الثانى ن = ١٠٠
الشعور بالانتماء	٠,٠٥٢١	٠,٢٦٧٨**	٠,١٢٥٠	٠,٠١١٦	٠,١٧٠٧
الثقة بالذات	٠,١٣٥٥	٠,٢٦٦٣**	٠,١٦٨١	٠,٠٩٥٤	٠,٢٠٠٤*
الاستقلالية	٠,١٣٧٢	٠,٢٢٧٨*	٠,١٤٥٩	٠,١٠٩٧	٠,١٩٨٨*
الواقعية	٠,٠٤٠٢	٠,٢٧٥٣**	٠,٠٣٩٣	٠,٠٠٨٩	٠,١٠٤٩
الايجابية	٠,١٢٦٠	٠,٣٠٨٩***	٠,٠٦٦٩	٠,١٧٤١	٠,٠٩٠٣
الخلو من المظاهر المرضية	٠,٠١١٨	٠,٣١٩٣***	٠,١٠٤٤	٠,٠٠٨٦	٠,٠٤٩٦
التوافق الكلى	٠,٠٩٩١	٠,٣٥٠١***	٠,١٣٦٣	٠,٠٧٠٥	٠,١٦٨٢

* = ٠,٠٥

** = ٠,٠١

*** = ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق لمعاملات الارتباط بين درجات اختبار التوافق النفسى (وأبعاده الستة) للطلاب ودرجات التحصيل الدراسى لهم ما يأتى :

أنه لا توجد علاقة بين التوافق النفسى للطلاب (العينة الكلية) وتحصيلهم الدراسى. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قمارى محمد (١٩٩٠) ونتيجة دراسة اندرسون وسبنسر Anderson & Spencer (1963) .

ربما تقودنا تلك النتيجة إلى إعادة النظر فى مفهوم التوافق عامة ومفهوم التوافق النفسى بصفة خاصة فى مرحلة المراهقة، فياخذ البعض فى كثير من الأحيان على مفهوم التوافق أنه يقوم على مبدأ المسالمة والمهادنة والانخراط فى ثقافة المجتمع والبيئة مضحيا بالذات الأصيلة للفرد، وهو ما يخالف فى كثير من الأحيان طبيعة مرحلة المراهقة فالمراهق يعيش ما يسمى بمرحلة البحث عن الهوية بتعبير "أريكسون" ولا شك أنها أزمة حقيقية تواجه المراهق للتوفيق بين المتطلبات المتعارضة فى تلك المرحلة. كما تتميز تلك المرحلة كما يسميها "كوهليبرج" مرحلة الالتزام بالقانون العام، والإحساس بضرورة

الخضوع لنظام اجتماعى ينظم الفوضى السائدة ويفرض بعض الضوابط، ومن الطريف أنه بالرغم من تميز هذه المرحلة بالالتزام بالقانون والسلطة فإن التمرد ضد السلطة يصل إلى أقصى درجاته فى تلك المرحلة. مما يجعل المراهق فى كثير من الأحيان يقف مناوئا للسلطة الراهنة التى يرى أنها لا تعبر عن طموحاته وآماله مما يجعله لا يقف موقفا سلبيا فقط منها بل يتعدى ذلك إلى الهجوم عليها ... وربما يكون ذلك هو التوافق المنشود بالنسبة للمراهق فى الصراع بين ما هو كائن وما ينبغى أن يكون كما يراه هو، وما مظاهرات الشباب التى نسمع عنها عبر التاريخ إلى وقتنا هذا إلا تعبير عن توافق أصيل مع متطلبات المرحلة العمرية فى محاولة تطويع المجتمع إلى الصورة التى يراها المراهق، وتلك المحاولات ربما يراها البعض دليل سوء توافق للمراهق، ولكن **صموئيل مغاريوس** (١٩٧٤) يرى أن "كثيرا ما يلجأ المراهقون إلى العنف أو إلى المحاولات الخيالية فى سبيل الوصول إلى تحقيق أهدافهم. وقد يدفعهم الإصرار على رأيهم واستمساكهم بقضيتهم إلى التضحيات الجسمية وتحمل الأذى والاضطهاد واغضاب أقرب الناس إليهم (صموئيل مغاريوس، ١٩٧٤ : ١٦٣).

وحتى مفهوم التوافق ومقاييسه خضعت لكثير من الانتقادات فمثلا يشير **صلاح مخيمر** (١٩٧٨) "إلى أن الغالبية العظمى لاستبيانات التوافق إن لم تكن جميعها ليست فى واقع الأمر غير استبيانات للتواؤم تقف عند السطح والظاهر دون ما محاولة حقيقية لتبين موقف الفرد من ذاته ومن حياته أنها تقتصر على المسايرة والمجاراة وما قد يعترض سبيل ذلك من ضروب القلق والأعراض المرضية، بينما يمكن أن تكون هذه وتلك تعبيرا عن انتفاضة الحياة وعن ايجابية تناضل بما أتيح لصاحبها من مرونة تبعد به عن الجمود، لتشق طريقها مضيا فى طريق التقدم والصيرورة" (صلاح مخيمر، ١٩٧٨ : ٩).

ولا غرابة فى أن نتصور مثلا أن التوافق فى مرحلة المراهقة يعنى الوقوف ضد معايير ومسلمات المجتمع مما يعنى أن نجد عند المراهق استجابات تخالف توقعاتنا عن مثاليته أحيانا فى محاولة للبحث عن ذاته أو إثبات ذاته فى مواجهة المجتمع ومعاييره التى ربما يرى أنها مفروضة عليه. وربما يقودنا ذلك لمحاولة تصميم اختبارات أخرى تراعى مفاهيم جديدة لطبيعة التوافق عند المراهقين.

وبالنسبة لمتغير الجنس :

أ - الطلاب (بنين) :

بالنسبة للطلاب فتوجد علاقة ارتباطية دالة بين التوافق النفسى (بأبعاده الستة) للطلاب وتحصيلهم الدراسى وجميعها دالة انظر جدول (٩)٠ وهى نتيجة تتفق مع العديد من الدراسات السابقة التى أكدت وجود علاقة موجبة بين التوافق النفسى والتحصيل الدراسى مثل دراسة (هالة الخربى، ١٩٩٣) ودراسة (محمود عطا، ١٩٧٨) ودراسة (سيد الطواب، ١٩٧٤)، ودراسة (سيد خير الله، ١٩٧٣) ودراسة (استانلى Stanley, 1985) ودراسة (كوست Kost, 1970)٠

وربما كانت نتيجة متغير الجنس لصالح البنين فهم فى المجتمع الشرقى أكثر اتساقا مع المجتمع الذى يتيح لهم فرص التعبير عن النفس أكثر من البنات مما يجعل أعراض القلق والصراع النفسى لديهم أقل بكثير من البنات٠

ب- الطالبات :

فجاءت العلاقة الارتباطية غير دالة وربما تعود تلك النتيجة لما سبق الإشارة إليه فى الحديث عن العلاقة بالنسبة للعينة الكلية فطبيعة تلك المرحلة العمرية القلقة التى يعيشها الشباب خاصة الفتيات فيشير **على كمال (١٩٨٩)** "قد يكون لفشل المراهق فى تأكيد ذاته وتحقيق مثاليته أثرا بالغا فى حياته النفسية خاصة إذا ما كان المراهق ذا شخصية انفعالية وخيالية وقد تنعكس آثار ذلك على علاقاته الشخصية (النفسية) والاجتماعية وعلى سعيه الحياتى، ومن الاحتمالات التى يمكن أن تحدث للمراهق فى مثل هذه الحالة هى انزلاقة إلى ما يخالف مثاليته من سلوك وكأنه بذلك يحاول أن يثأر لنفسه من المجتمع ومن نفسه فى آن واحد٠ وهذا الاحتمال يفسر الكثير من مظاهر الاضطرابات السلوكية التى يتسم بها بعض المراهقين فى حياتهم (على كمال، ١٩٨٩ : ٦٨٦)٠

وربما يفسر ذلك استجابات الطالبات على اختبار التوافق النفسى، والفتاة بصفة عامة فى مجتمعنا رغم حصولها على الكثير من المكاسب التى كانت تتطلع إليها إلا أن هذه المكاسب بمرور الوقت أصبحت أثقالا تحملها فهى تتعلم لكن دورها فى المنزل لم تتقاسمه مع أخيها وحين تعمل تعود سريعا للمنزل لتقوم بدورها كاملا كامرأة، وهكذا تعيش فى صراع ما بين الدورين خارج المنزل وداخله مما يلقى بظلال كثيفة حول ما

يدور بداخلها من تناقضات ناهيك عن الأفكار التى يتعامل بها المجتمع معها من أنها أخذت من حظ الرجل فى التعليم وسوق العمل.

كل ذلك لابد أن يلقى على نفسية المرأة والمراهقة بالذات تعقيدات كثيرة تجعلها تعيش واقعين داخلى وخارجى يتصارعان ما بين إرضاء الذات وارضاء الواقع. مما يجعلنا أحيانا نلتقى بمثل هذه النتائج. ولكننا لا نعدم وأن نلتقى بأناس يعيشون حياة مأساوية بل ومدمرين نفسيا أحيانا ومع ذلك نراهم متقدمين دراسيا وعمليا!!.

كما تشير **كاميليا عبد الفتاح (١٩٧٥)** فى دراسة لها للتناقض الذى يحياه المراهقون فى مجتمعنا فتقول أن المراهقين يعيشون فى تناقض نتيجة لأنهم يتعرضون للتفكير بأسلوبين متناقضين أحدهما الأسلوب العملى الذى يجدونه على مستوى مراحل التعليم المختلفة والثانى الأسلوب غير العملى أو الخرافى أو الغيبى الذى قد يواجهونه فى محيط الأسرة أو فى غيرها من العلاقات الإنسانية (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٧٥).

وبالنسبة لمتغير الصف :

فجاءت النتيجة متسقة مع النتيجة غير الدالة للعلاقة بين التوافق النفسى للطلاب (العينة الكلية) وتحصيلهم الدراسى بالنسبة للصف الأول العلاقة غير دالة على جميع الأبعاد والبعد الكلى. وجاءت كذلك بالنسبة للصف الثانى ما عدا بعدى الثقة بالذات والاستقلالية فكانت النتيجة دالة عند (٠,٠٥) فربما يرجع ذلك لمحاولة المراهق إثبات ذاته وأن يرى نفسه فى تأكيد ذاته بالنسبة للآخرين كما يظهر استقلاليته بمحاولة اعتماده على نفسه.

خلاصة :

ربما تكون نتيجة التوافق النفسى وعلاقته بالتحصيل بالنسبة للطلاب (المراهقين) بمثابة دعوة لدراسة مفهوم جديد للتوافق فى مرحلة المراهقة وربما تكون استجاباتهم تلك هى قمة التوافق فى مرحلة المراهقة لأنها تعبر عن المعايير الاجتماعية الموجودة التى ربما يرفضها المراهقون وربما تعبر تلك النتيجة عن القلق الذى يميز الكثير من المراهقين.

ثانيا : فـروض الجزء الأول :

كـانت فـروض الدراسة لبحث طبيعـة العلاقـة بيـن التوافـق النفسـى والتحصيـل كمايلى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطـلاب الأكثر توافقا نفسيا والأقل توافقا نفسيا على اختبار التوافـق النفسى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) لصالح الأكثر توافقا.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيـن متوسطات درجـة التحصيل الدراسى للطـلاب ودرجاتهم على اختبـار التوافـق النفسى ومقاييسه الفرعيـة (أبعـاده الستة) فـى ضـوء متغير الجنس (طلبة - طالبات) لصالح الطلاب الذكور.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطـلاب ودرجاتهم على اختبـار التوافـق النفسى ومقاييسه الفرعيـة (أبعـاده السـتة) فـى ضـوء متغير الصف (أول - ثانية ثانوى) لصالح الصف الثانى الثانوى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطـلاب ودرجاتهم على اختبـار التوافـق النفسى ومقاييسه الفرعيـة (أبعـاده السـتة) فـى ضـوء متغيرى الأقل توافقا والأكثر توافقا والجنس (التفاعل الثنائى) الأقل والأكثر × الجنس (طلبة - طالبات) لصالح الأكثر توافقا طلاب (ذكور).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطـلاب ودرجاتهم على اختبـار التوافـق النفسى ومقاييسه الفرعيـة (أبعـاده السـتة) فـى ضـوء متغيرى الأقل والأكثر توافقا × الصف (أولى وثانية ثانوى) لصالح الأكـثر توافقا مـن الصفين.

٦- توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطـلاب درجـاتهم علـى اختبـار التوافـق النفسى ومقاييسه الفرعيـة (أبعـاده السـتة) فـى ضـوء متغيرى الجنس × الصف (التفاعل الثنائى) الجنس (طلبة - طالبات × الصف أولى - ثانية ثانوى) لصالح ذكور الصف الثانى.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطـلاب ومتوسطات ودرجاتهم على اختبار التوافق النفسى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) فى ضوء الأقل والأكثر توافقا والجنس والصـف (التفـاعل الثلاثـى) لصـالح الأكـثر توافقـا طلاب ذكور الصف الثانى.

وللإجابة على فروض الجزء الأول السابقة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لتحصيل عينة الدراسة فى ضوء اختبار التوافق النفسى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة)، ثم استخدم تحليل التباين العاملى ٢× ٢ × ٢ على اختبار التوافق النفسى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة) لمعرفة الدلالة الإحصائية لاتجاه الفروق.

وللتمكن من إجراء المقارنات لإظهار الفروق بين المتوسطات تم اختيار عينة من المفحوصين تمثل مرتفعى ومنخفضى التوافق بناء على الأرباعى الأعلى والارباعى الأدنى (٢٧٪) من عدد العينة الكلية على الاختبار ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة).

وعند عدم توافر نسبة الـ ٢٧٪ مباشرة داخل الجدول التكرارى لدرجات العينة، اضطر الباحث لأخذ النسبة الأكبر مباشرة من نسبة الـ ٢٧٪ وذلك لعدم إهدار إعداد كبير من العينة والجدول التالى يوضح أعداد كل مجموعة (الأقل والأكثر) توافقا على مقياس التوافق النفسى وأبعاده الستة :

جدول (١٠)

يوضح الإرباعى الأدنى والأعلى لدرجات عينة الدراسة

والتكرار وعدد العينة على كل بعد من أبعاد الاختبار النفسى وأبعاده

اختبار التوافق النفسى / الأبعاد	ن	الأقل توافقا		ن	الأكثر توافقا	
		الدرجة	التكرار ٪		الدرجة	التكرار ٪
الشعور بالانتماء	٦٢	٥٠	٣١٪	٧٠	٥٨	٧٤٪
الثقة بالذات	٦٧	٤٩	٣٣,٥٪	٧٤	٥٤	٧١٪
الاستقلالية	٦٩	٤٣	٣٤٪	٧١	٤٩	٧١٪
الواقعية	٦٠	٤٣	٢٩,٨٪	٦٢	٥٣	٧٠,٥٪
الايجابية	٧٠	٤٧	٣٥٪	٦٨	٥٤	٦٩,٥٪
الخلو من المظاهر المرضية	٦٥	٤٢	٣٢,٥٪	٦٨	٥٣	٧٢٪
المقياس الكلى	٦٦	٢٨٠	٣٣٪	٦١	٣١٧	٧٠,٥٪

ثم قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى للعينة على (الأقل توافقا والأكثر توافقا) والجنس والصف والتفاعل بينهما.

جدول (١١)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء اختبار التوافق النفسى على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
التوافق النفسى	الأقل	٦٦	١٨٦,٨٨	٢٧,٩٧
	الأكثر	٦١	١٩٤,٢٨	٢٣,٠٢
الجنس	طلبة	٦٧	١٨٢,٤٥	١٦,٦٤
	طالبات	٦٠	١٩٩,٣٥	٣١,٠٩
الصف	الأول	٦٨	١٩٣,٥٣	٢٩,٢٦
	الثانى	٥٩	١٨٦,٨٦	٢١,٠١
الصف الأول	ذكور	٣٣	١٧٧,٧٠	١٤,٣٥
	إناث	٣٥	٢٠٨,٤٦	٣١,٩٤
الصف الثانى	ذكور	٣٤	١٧٦,٠٦	١٧,٦٠
	إناث	٢٥	١٨٦,٦٠	٢٥,٣٢

ثم استخدم تحليل التباين ٢ × ٢ × ٢ لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتغيرات الثلاثة والتفاعل بينها يلاحظ الجدول التالى:

جدول (١٢)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقا والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى فى التحصيل الدراسى) على اختبار التوافق النفسى

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ج	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل توافقا نفسيا والأكثر توافقا نفسيا	٥١٥٤,٤٩٦	١	٥١٥٤,٤٩٦	١٠,٣٢٠	٠,٠٥
الجنس (طلبة، طالبات)	١١٧٢٢,٦٣٨	١	١١٧٢٢,٦٣٨	٢٣,٢٦٦	٠,٠٥
الصف (أول - ثانى ثانوى)	٩٥٩,٠٠٠	١	٩٥٩,٠٠٠	١,٩٠٣	٠,١٧٠
الأقل توافقا × الأكثر توافقا نفسيا × الجنس	٩١٧,٥٣٥	١	٩١٧,٥٣٥	١,٨٢١	٠,١٨٠
الأقل توافقا نفسيا × الأكثر توافقا نفسيا × الصف	١١٤٤,٨٥٦	١	١١٤٤,٨٥٦	٢,٢٧٢	٠,١٣٤
الجنس (طلبة-طالبات) × الصف أولى-ثانى ثانوى	٨٩٨٢,٣٣٥	١	٨٩٨٢,٣٣٥	١٥,٨٤٢	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٤٤١,٢١٣	١	٤٤١,٢١٣	٠,٨٧٦	٠,٣٥١
الخطأ	٥٩٩٥٩,٤١٨	١١٩	٥٠٣,٨٦١		
الكلى	٨٤٣٥٩,١٨١	١٢٦	٦٦٩,٥١٧		

من جدول تحليل التباين العاملى السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى رقم (١١) نستطيع الإجابة على فروض التوافق النفسى والتحصيل الدراسى كما يلى:

١- بالنسبة للفرض الأول للفروق بين الأكثر توافقا والأقل توافقا :

يتضح من جدول تحليل التباين وجود فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلاب الأكثر توافقا نفسيا والطلاب الأقل توافقا نفسيا عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف =١٠,٢٣٠)

وحيث أن متوسط التحصيل (للأقل توافقا نفسيا) =١٨٦,٨٨ ومتوسط التحصيل (للأكثر توافقا نفسيا) = ١٩٤,٢٨ ٠ وهذا يعنى وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقا نفسيا٠

ومن الطبيعى أن درجة توافق الفرد تنعكس على أدائه فى عمله : فهناك علاقة موجبة بين درجة التوافق والنجاح فى العمل والذى يتجلى فى حياة الطالب فى تحصيله الدراسى حيث إن توافق الفرد فى عمله يظهر فى أدائه٠

٢- وبالنسبة للفرض الثانى للفروق بين الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات فى التوافق النفسى عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف =٢٣,٢٦٦)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٢,٤٥ ومتوسط التحصيل للطالبات = ١٩٩,٣٥ فهذا يعنى وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات (الأكثر توافقا نفسيا)٠

مما يعنى أن الفتاة ربما تكون فى هذه المرحلة العمرية أكثر توافقا من الفتى حيث أن الأسرة فى المجتمع الشرقى لا تنتظر من الفتاة أكثر من الانصياع لأعراف وتقاليد المجتمع مما يجعلها أكثر توافقا مع المجتمع ولو على المستوى الظاهرى٠ ويكون التحصيل الدراسى هو العطاء المنتظر منها فتقدمه لأسرتها دليلا على توافقها وحبها لأسرتها٠

٣- وبالنسبة للفرض الثالث المتعلق بالصف :

لا توجد فروق جوهرية فى الصف (أولى - ثانية ثانوى) حيث إن (ف =١,٩٠٣)، ربما لا توجد فروق فى درجة التوافق حيث إن الفارق بين الصفين الأول والثانى فى المرحلة العمرية والخبرة بالمدرسة والحياة ليست كبيرة مما يتيح لنا معرفة أثر السن والخبرة فى التوافق٠

٤- بالنسبة لفرض التفاعل الأقل والأكثر × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف =١,٨٢١) لا توجد دلالة للتفاعل ربما الجنس الأقل والأكثر توافقا لا يحملان أى دلالة.

٥- بالنسبة لفرض التفاعل الأقل والأكثر × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٢,٢٧٢) وبالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر فى متغير الصف الدراسى الأول والثانى لم تظهر أية فروق إحصائية، فلم يلعب الصف دورا فى إظهار أية فارق كما فى الفرض السابق.

٦- بالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين التفاعل الثنائى الجنس (طلبة، طالبات) × الصف (صف أول ثانوى، صف ثانى ثانوى) على التوافق النفسى عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١٥,٨٤٢) ولمعرفة اتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعينا بالمتوسطات الحسابية للتفاعل من جدول (١١).

الرسم (١)

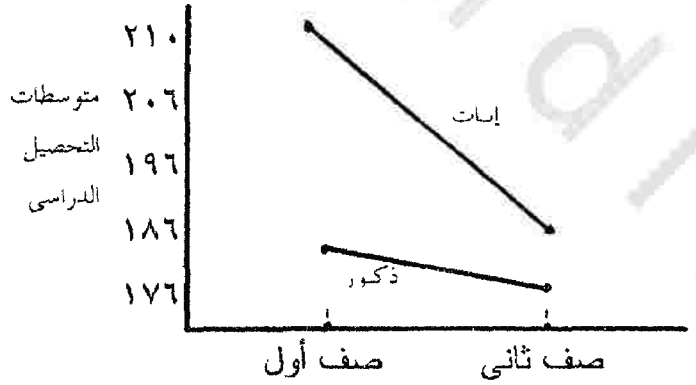

يتضح من الرسم البيانى السابق أن متوسط ذكور الصف الأول وذكور الصف الثانى أقل من متوسط إناث الصف الأول وإناث الصف الثانى. وارتفاع متوسط إناث الصف الأول والثانى. وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية للفروق لصالح إناث الصفين الأول والثانى. وهذا يعنى أن توافق فصول البنات أعلى من توافق فصول البنين وهم الأكثر تحصيلا وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الفرض الأول حيث كان الأكثر توافقا أكثر تحصيلا، ونتيجة الفرض الثانى والتى كان فيها البنات أكثر توافقا وأكثر تحصيلا. وربما تتفق النتيجة مع طبيعة الفتاة الهادئة التى ينتظر منها المجتمع الشرقى هذا، حيث لا ينتظر منها سوى الهدوء والانصياع للأوامر.

٧- بالنسبة للفرض السابع التفاعل الثلاثى :

يتضح من جدول تحليل التباين أنه لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف =٠,٨٧٦) وبالنسبة للتفاعل هنا أيضا لم تظهر أية فروق إحصائية كما فى فرض الأكثر توافقا والأقل توافقا فى الصف.

خلاصة :

تشير نتيجة الفرض الأول أن الأكثر توافقا نفسيا هم الأكثر تحصيلا أيضا ذلك أن أحد مؤشرات التوافق السوى النجاح فى العمل وأن هناك علاقة موجبة بين التوافق السوى وزيادة الإنتاج والتى تظهر هنا فى زيادة وارتفاع التحصيل الدراسى، وفى الفرض الثانى نجد الطالبات الأكثر توافقا هم الأكثر تحصيلا وهذا يتسق مع الفرض الأول حيث كان الأكثر توافقا أكثر تحصيلا والفتاة فى هذه المرحلة العمرية تربى على تشرب ثقافة المجتمع الذى لا يقبل منها إلا الطاعة وتظهر طاعتها فى تقديم تحصيل أعلى من الفتى.

وحتى فى فرض التفاعل فصول البنات كانت أكثر توافقا من فصول البنين كما كانت فصولهن أكثر تحصيلا أيضا من فصول البنين.. وربما تكون تلك النتيجة هى محاولة للفتاة لإثبات ذاتها لأن المنافسة فى المجالات الأخرى فى ظل العادات والتقاليد والتى ما زالت مفروضة على الفتاة تجعل النتيجة محسومة دائما لصالح الذكور (فى ظل مجتمع الذكورة).

وفيما يلى نعرض الإجابة على فروض الجزء الأول (التوافق النفسى والتحصيل) على المقاييس الفرعية للاختبار (الأبعاد الستة) كما يلى :

١- الشعور بالانتماء.

٢- الثقة بالذات.

٣- الاستقلالية.

٤- الواقعية.

٥- الايجابية.

٦- الخلو من المظاهر المرضية.

١- الشعـور بالانتمـاء :

جدول (١٣)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد الشعور بالانتماء على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
الشعور بالانتماء	الأقل	٦٢	١٩٢,٣١	٢٨,٤٢
	الأكثر	٧٠	١٩٥,٦٦	٢٤,١٦
الجنـــس	طلبة	٧١	١٨٤,٦٥	٢٠,٩٣
	طالبات	٦١	٢٠٥,٠٧	٢٧,٢٦
الصـــف	الأول	٧٣	١٩٥,٤٨	٢٩,٤٨
	الثانى	٥٩	١٩٢,٣٦	٢١,٦٠
الصف الأول	ذكور	٣٧	١٧٨,٦٢	٧١,٩٩
	إناث	٣٦	٢١٢,٨١	٢٩,٠٧
الصف الثانى	ذكور	٣٤	١٩١,٢١	٢٢,١٦
	إناث	٢٥	١٩٣,٩٢	٢١,١٦

جدول (١٤)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة الأكثر والأقل شعورا بالانتماء والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد الشعور بالانتماء

مصـــدر التبايـــن	مجموع المربعات	د.ج	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل شعورا بالانتماء والأكثر شعورا بالانتماء	٣٤٠٧,٣١٤	١	٣٤٠٧,٣١٤	٦,٥١٦	٠,٠٥
الجنس (طلبة، طالبات)	١٦٦٠٣,٧٦٨	١	١٦٦٠٣,٧٦٨	٣١,٧٥١	٠,٠٥
الصف (أول - ثانى ثانوى)	١٣,٤٢٥	١	١٣,٤٢٥	٠,٠٢٦	٠,٨٧٣
الأقل والأكثر شعورا بالانتماء × الجنس	٢٥٩,٧٨١	١	٢٥٩,٧٨١	٠,٤٩٧	٠,٤٨٢
الأقل والأكثر شعورا بالانتماء × الصف	١٦٦,٠٧٨	١	١٦٦,٠٧٨	٠,٣١٨	٠,٥٧٤
الجنس (طلبة-طالبات) × الصف أولى-ثانى ثانوى	٧٢٢١,١٩١	١	٧٢٢١,١٩١	١٣,٨٠٩	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	١٣٩,٤١٨	١	١٣٩,٤١٨	٠,٢٦٧	٠,٦٠٧
الخطـــأ	٦٤٨٤٤,١٦١	١٢٤	٥٢٢,٩٣٧		
الكـــلى	٨٩٩٣٨,٠٨٣	١٣١	٦٨٦,٥٥٠		

من جدول تحليل التباين العاملى السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات (١٣) نستطيع الإجابة على الفروض كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير (الأقل والأكثر) شعورا بالانتماء :

يتضح من جدول تحليل التباين السابق وجود فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلاب الأكثر شعورا بالانتماء والأقل شعورا بالانتماء عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف =٦,٥١٦)٠

وحيث إن متوسط التحصيل (للأقل شعورا بالانتماء) = ١٩٢,٣١ ومتوسط التحصيل (للأكثر شعورا بالانتماء) = ١٩٥,٦٦ فهذا يعنى وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر شعورا بالانتماء٠ مما يعنى أن الطلاب الأكثر شعورا بالانتماء هم الأكثر تحصيلا من نظرائهم الأقل شعورا بالانتماء٠ ومما يعنى أن الانتماء يحمل فى طياته الشعور بالمسئولية والتى تظهر فى شكل العمل الجاد والتحصيل المرتفع والشعور بالانتماء أحد أهم مظاهر التوافق السوى الدافع على الإنتاج وزيادته والذى يتجلى هنا فى صورة التحصيل الدراسى المرتفع٠

٢- وبالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة وطالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات على بعد الشعور بالانتماء عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف =٣١,٧٥١)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٤,٦٥ ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠٥,٠٧ ٠

فهذا يعنى وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات (الأكثر شعورا بالانتماء)٠ ربما تكون الفتاة فى هذه المرحلة أكثر قربا من أسرتها وانتماء لها وبالتالى تحاول أن ترضيها ويظهر ذلك فى صورة تحصيل أعلى وبالتالى انتماء أعلى٠ ونتيجة هذا الفرض تتسق مع نتيجة الفرض السابق٠

٣- بالنسبة للفرض الثالث لمتغير بالصف :

لا توجد فروق جوهرية فى الصف (أولى - ثانية ثانوى) حيث إن قيمة (ف = ٠,٠٢٦) ربما لا توجد فروق ذات دلالة لتقارب العمر الزمنى بين الطلاب ولتقارب الخبرة بالمدرسة مما لا يتيح لنا الفرصة لمعرفة إذا كان هناك فارق فى التوافق بين الصفين٠

٤- وبالنسبة لفرض التفاعل بين الأقل والأكثر توافقا × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٤٩٧) وبالنسبة للتفاعل بين الأكثر شعورا بالانتماء والأقل شعورا بالانتماء فى البنين والبنات لم تظهر أية فروق فربما يكون التفاعل هنا غير ذى دلالة.

٥- وبالنسبة لفرض التفاعل بين الأقل والأكثر توافقا × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٣١٨) وللتفاعل بين الأقل شعورا بالانتماء والأكثر شعورا بالانتماء فى الصف (الأول والثانى) فلا توجد دلالة فربما أيضا التفاعل هنا غير ذى دلالة.

٦- وبالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول - صف ثانى ثانوى) على بعد الانتماء عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١٣,٨٠٩). وبالنسبة لاتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعينا بالمتوسطات الحسابية للتفاعل من الجدول (١٢).

الرسم (٢)

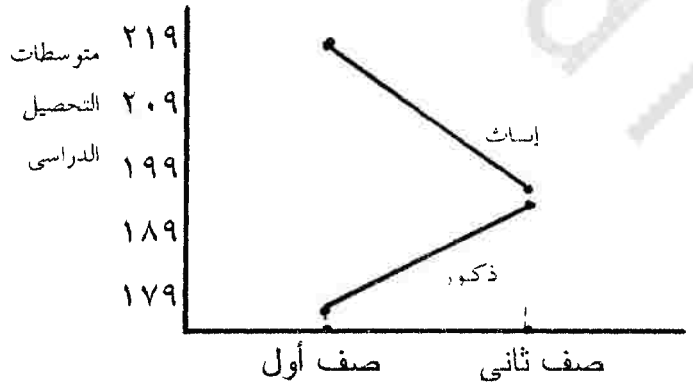

يتضح من الرسم البيانى السابق أن متوسط ذكور الصف الأول وذكور الصف الثانى أقل من متوسط إناث الصف الأول وإناث الصف الثانى، وارتفاع متوسط إناث الصف الأول والثانى. وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية للفروق لصالح فصول إناث الصفين الأول والثانى وهذا يعنى أن إناث الصفين أكثر شعورا بالانتماء وتحصيلا وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الفرض الأول حيث كان الأكثر توافقا هم الأكثر تحصيلا ونتيجة الفرض الثانى حيث كانت البنات أكثر شعورا بالانتماء وأكثر تحصيلا من الذكور لنفس الأسباب التى ذكرناها.

٧- وبالنسبة للفرض الخامس التفاعل الثلاثى :

يتضح من جدول تحليل التباين السابق أنه لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٢٦٧) وهذا معناه أنه لا توجد دلالة بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر شعورا بالانتماء والجنس والصف٠

الخلاصـــة :

تشير نتيجة الفرض الأول فى بعد الانتماء وهو أحد مؤشرات التوافق السوى أن الأكثر انتماء هم الأكثر تحصيلا وهذا طبيعى حيث يعمل الفرد المنتمى على زيادة توافقه مع المجتمع إرضاء لنفسه وللمجتمع ويظهر ذلك فى صورة العمل الجاد وهنا الانجاز الأكاديمى أى التحصيل الدراسى٠ وفى الفرض الثانى نجد الطالبات أكثر انتماء وبالتالى هم الأكثر تحصيلا وهذا يتسق مع نتيجة الفرض الأول٠ وربما يرجع انتماء الفتاة بطبيعة سن المراهقة لدى الفتاة التى تربى على الانتماء لأسرتها والتى تحيطها بكل الاهتمام والرعاية المطلوبين فى المجتمع الشرقى وبالتالى يكون اهتمامها بالتحصيل أكبر من الفتى وكانت نتيجة الفرض السادس متسقة مع النتائج السابقة حيث كانت فصول البنات (الصف الأول والثانى) أكثر انتماءً وتحصيلا من فصول الذكور٠

أما فروض التفاعل الأخرى فلم تظهر أية فروق إحصائية فربما يكون التفاعل غير ذى دلالة لتقارب الأعمار والصفوف٠

٢- الثقـــة بالـــذات :

جدول (١٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد الثقة بالذات على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
الثقة بالذات	الأقل	٦٧	١٨٨,٦٩	٢٨,٩٦
	الأكثر	٧٤	١٩٤,١٩	٢٨,٠٩
الجنـــس	طلبة	٦٩	١٨١,٢٩	٢١,١١
	طالبات	٧٢	٢٠١,٤٣	٣٠,٣٥
الصـــف	الأول	٧٦	١٩٢,٨٦	٣١,٦٦
	الثانى	٦٥	١٩٠,٠٨	٢٣,٢٣
الصف الأول	ذكور	٣٨	١٧٦,١٨	٢٠,٦٣
	إناث	٣٨	٢٠٩,٥٣	٢٣,١٧
الصف الثانى	ذكور	٣١	١٨٧,٥٥	٢٠,٢٨
	إناث	٣٤	١٩٢,٨	٢٥,٧٢

جدول (١٦)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة

(الأكثر والأقل ثقة بالذات والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى)

فى التحصيل الدراسى على بعد الثقة بالذات

مصـــدر التبايـــن	مجموع المربعات	د٠ج	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل والأكثر ثقة بالذات	٢٢١٦,٠١٣	١	٢٢١٦,٠١٣	٣,٤٣٩	٠,٠٦٦
الجنس	١٥٦٧٢,٩٦٥	١	١٥٦٧٢,٩٦٥	٢٤,٣٢٥	٠,٠٥
الصف	١٤٩,٤٧٤	١	١٤٩٠,٤٧٤	٠,٢٣٢	٠,٦٣١
الأقل وأكثر ثقة بالذات × الجنس	٣٦٩,٠٥٦	١	٣٦٩,٠٥٦	٠,٥٧٣	٠,٤٥٠
الأقل وأكثر ثقة بالذات × الصف	١٧٠,٤١٧	١	١٧٠,٤١٧	٠,٢٦٤	٠,٦٠٨
الصف × الجنس	١٧٥٠,٠٤٢	١	١٧٥٠,٠٤٢	١١,٠٩٧	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٢٠٦,٦٦٠	١	٢٠٦,٦٦٠	٠,٣٢١	٠,٥٧٢
الخطـــأ	٨٥٦٩٢,١٥٩	١٣٣	٦٤٤,٣٠٢		
الكـــلى	١٠٩٩٨٠,٤٦٨	١٤٠	٧٨٥,٥٧٥		

من جدول تحليل التباين العاملى السابق وبالرجوع إلـى جدول المتوسطات (١٥) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفروض الأولى لمتغير الأقل والأكثر ثقة بالذات :

يتضح من جدول تحليل التباين العاملى السابق عدم وجود فروق جوهرية بين الأكثر والأقل ثقة بالذات حيث إن قيمة (ف = ٣,٤٣٩)٠ مما يعنى أن بعد "الثقة بالذات، بين الأكثر ثقة بالذات والأقل ثقة بالذات ليس له دلالة إحصائية على التحصيل الدراسى٠

ربما يكون بعد الثقة بالذات مرتبط بقدرة الشخص على إقامة علاقة سوية مع الذات وإحساسه بقيمة نفسه وأنه يستطيع تحمل ما يتحمله الآخرون وليس له ارتباط بالتحصيل الدراسى فهو يظهر فى محاولة تأكيد الفرد ذاته مع نفسه وفى علاقاته الاجتماعية٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة - الطالبات على بعد الثقة بالذات عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٢٤,٣٢٥)٠

وحيث إن متوسط تحصيل الطلبة = ١٨١,٢٩، ومتوسط تحصيل الطالبات = ٢٠١,٤٣ فهذا يعنى وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات الأكثر ثقة بالذات. مما يعنى أن الطالبات أكثر ثقة بالذات من الطلاب وبالتالى أكثر تحصيلا من الطلاب وهذا معناه أن الثقة بالذات ترتبط عند الفتيات بالتحصيل الدراسى أكثر من الفتيان، وربما تكون الفتاة فى حاجة إلى إظهار الثقة بالذات أكثر نظرا لطبيعة ثقافة المجتمع التى تنظر نظرة مغايرة للفتاة فهى تحاول التغلب على النظرة السلبية لها بمحاولة التفوق فى التحصيل الدراسى الذى هو دليل تميز.

٣- بالنسبة للفرض الثالث لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٢٣٢) متغير الصف لا يمثل دلالة فى درجة الثقة بالذات لنفس الأسباب التى فسر بها الفرض فى البعد السابق.

٤- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقا × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (ف = ٠,٥٧٣) متغير التفاعل بين الأقل ثقة بالذات والأكثر ثقة بين البنين والبنات ليس له دلالة إحصائية فربما يكون التفاعل غير ذى دلالة.

٥- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقا × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (ف = ٠,٢٦٤) وللتفاعل بين الأقل ثقة بالذات والأكثر ثقة بالذات فى الصف (الأول والثانى الثانوى) لا توجد دلالة فربما أيضا التفاعل هنا غير ذى دلالة.

٦- وبالنسبة للتفاعل بين الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين التفاعل الثنائى (طلبة - طالبات) / الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) على بعد الثقة بالذات عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١١,٠٩٧). وبالنسبة لاتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعينا بالمتوسطات الحسابية للتفاعل من الجدول (١٥).

الرسم (٣)

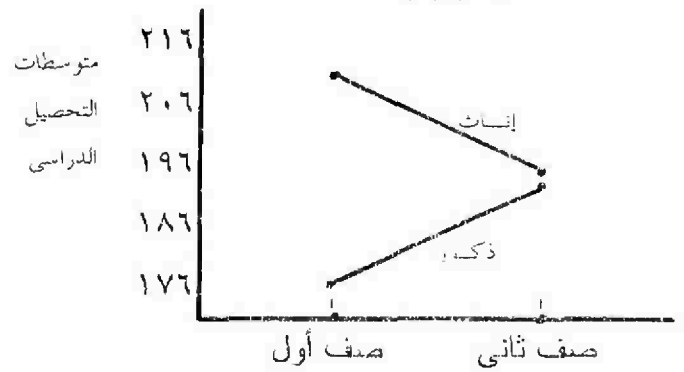

يتضح من الرسم البيانى السابق أن متوسط ذكور الصف الأول والصف الثانى أقل من متوسط إناث الصف الأول والثانى وارتفاع متوسط إناث الصف الأول والثانى وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية للفروق لصالح إناث الصفين الأول والثانى، مما يعنى أن فصول البنات أكثر ثقة بالذات وأكثر تحصيلا، وهذا يتسق مع نتيجة الفروض السابقة التى أظهرت أن الفتاة أكثر ثقة بالذات وأكثر تحصيلا وربما لنفس الأسباب السابقة.

٧- وبالنسبة للتفاعل الثلاثى :

يتضح من جدول تحليل التباين السابق أنه لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٣٢١) وهذا معناه أنه لا توجد دلالة بالنسبة للتفاعل بين الأكثر ثقة بالذات والأقل ثقة بالذات والجنس والصف.

الخلاصة :

لم يظهر بعد الثقة بالذات أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الأكثر ثقة والأقل ثقة بالذات فى التحصيل الدراسى ولكن بعد الثقة بالذات كان له تأثير على تحصيل البنات فكن أكثر تحصيلا من البنين ربما لمحاولة تأكيد الذات وسط مجتمع الذكورة وجاء فرض التفاعل بين الجنس والصف ليؤكد أن فصول البنات أكثر ثقة بالذات وبالتالى أكثر تحصيلا من فصول البنين، وبالنسبة للتفاعلات الأخرى لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية ربما لتقارب السن والصفوف الدراسية.

٣- الاستقلالية :

جدول (١٧)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد الاستقلالية على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
الاستقلالية	الأقل	٦٩	١٨٨,٢٥	٢٩,١٥
	الأكثر	٧١	١٩٧,٦٩	٢٤,٦٤
الجنس	طلبة	٦٩	١٨٤,٤١	١٩,٤٠
	طالبات	٧١	٢٠١,٤٢	٣١,١٠
الصف	الأول	٦٩	١٩٧,٢٨	٣١,٣٠
	الثانى	٧١	١٨٨,٩٢	٢٢,١٦
الصف الأول	ذكور	٣٢	١٧٨,٧٢	١٩,٠١
	إناث	٣٧	٢١٣,٣٢	٣١,١١
الصف الثانى	ذكور	٣٧	١٨٩,٣٢	١٨,٦٠
	إناث	٣٤	١٨٨,٤٧	٢٥,٧٦

جدول (١٨)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة

(الأكثر والأقل استقلالية والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى)

فى التحصيل الدراسى على بعد الاستقلالية

مصدر التباين	مجموع المربعات	د٠ج	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل والأكثر استقلالية	٤٣٣٠,١٥٠	١	٤٣٣٠,١٥٠	٧,٥٥٨	٠,٠٥
الجنس	١٠٦٤٩,٣٧٤	١	١٠٦٤٩,٣٧٤	١٨,٥٨٨	٠,٠٥
الصف	٢٠٥١,١٥٠	١	٢٠٥١,١٥٠	٣,٣٨٠	٠,٠٦١
الأقل وأكثر استقلالية × الجنس	٣٥,٨٥٩	١	٣٥,٨٥٩	٠,٠٦٣	٠,٨٠٣
أقل وأكثر استقلالية × الصف	٣٦٧,٢٠٠	١	٣٦٧,٢٠٠	٠,٦٤١	٠,٤٢٥
الصف × الجنس	١١٠٧٥,٥٧٥	١	١١٠٧٥,٥٧٥	١٩,٣٣١	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	١٩٥,٤٩٢	١	١٩٥,٤٩٢	٠,٣٤١	٠,٥٦٠
الخطأ	٧٥٦٢٦,٦٣٩	١٣٢	٥٧٢,٩٢٩		
الكلى	١٠٣٤٠٤,٨٢١	١٣٩	٧٤٣,٩٢٠		

من جدول تحليل التباين العاملى السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات (١٧) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر استقلالية :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل استقلالية والأكثر استقلالية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٧,٥٥٨)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل استقلالية = ١٨٨,٢٥ ومتوسط التحصيل للأكثر استقلالية = ١٩٧,٦٩ فهذا يعنى وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر استقلالية٠ مما يعنى أن الطلاب الأكثر استقلالية هم الأكثر تحصيلا مما يوضح أن بعد الاستقلالية له أهمية فى زيادة تحصيل الطلاب٠ فالاستقلالية تعنى قدرة الطالب على تحمل مسئولية نفسه ويظهر ذلك فى إنتاجه الأكاديمى وهو التحصيل٠ والاستقلالية أحد مؤشرات التوافق السوى الدافع على الإنتاج كما تعنى اعتماده على نفسه وقدرته على العمل والإنتاج الذى يتجلى فى التحصيل الدراسى٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات على بعد الاستقلالية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١٨,٥٨٨)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٤,٤١، ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠١,٤٢ فهذا يعنى وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات (الأكثر استقلالية). ربما تعنى زيادة التحصيل عند الفتيات محاولة منهن نحو مزيد من الاستقلالية فهن يقدمن تحصيلا أعلى من البنين حتى يثبتن بالدليل قدرتهن على تحمل مسئولية مستقبلهن الدراسى، فى محاولة لإعطاء رسالة للأسرة والمجتمع عن قدرتهن العقلية المتميزة التى تسمح لهن بالمطالبة بالمزيد من الاستقلالية.

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٣,٣٨٠) ومتغير الصف فى بعد الاستقلالية ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

٤- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر استقلالية × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٠٦٣)، ومتغير التفاعل ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

٥- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر استقلالية × الصف:

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٦٤١) ومتغير التفاعل هنا ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

٦- وبالنسبة للفرض الرابع للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١٩,٣٣١). وبالنسبة لاتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعينا بالمتوسطات الحسابية للتفاعل من الجدول (١٧).

الرسم (٤)

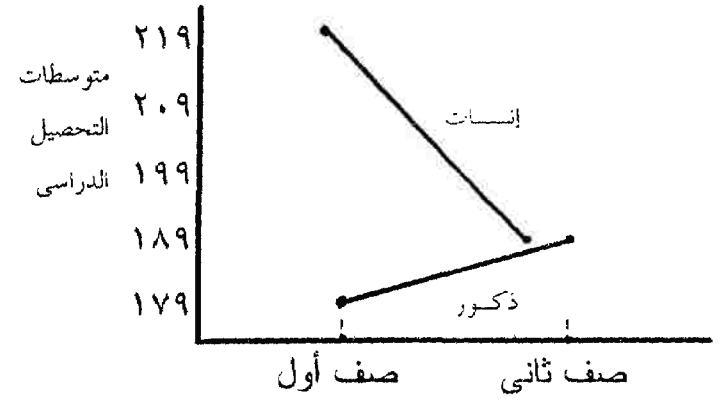

يتضح من الرسم البيانى السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط إناث الصف الأول فى حين متوسط ذكور الصف الثانى أكبر من متوسط إناث الصف الثانى - وارتفاع متوسط إناث الصف الأول عن ذكور الصف الأول، وانخفاض متوسط إناث الصف الثانى عن ذكور الصف الثانى، وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول وذكور الصف الثانى. ربما اختلفت النتيجة هنا عنها على نفس الفرض فى الأبعاد السابقة حيث كانت دائما صفوف البنات أكثر توافقا وأكثر تحصيلا (لكن هنا جاء الصف الثانى ذكور أكثر استقلالية وتحصيلا من الصف الثانى بنات) وربما يكون الصف الثانى ذكور أكثر قدرة على الاستقلالية من الثانى بنات، ونظرا لطبيعة تربية الذكور فى المجتمع الشرقى التى تهتم بشخصية الرجل.

٧- وبالنسبة للتفاعل الثلاثى :

يتضح من جدول تحليل التباين عدم وجود فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٣٤١) ومتغير التفاعل الثلاثى هنا ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

الخلاصة :

أشارت نتيجة الفرض الأول أن الأكثر استقلالية هم الأكثر تحصيلا حيث إن الاستقلالية أحد مؤشرات التوافق السوى وتعنى القدرة على تحمل المسئولية والقدرة على العمل. وجاءت نتيجة الفرض الثانى متسقة مع نتيجة الفرض الأول حيث كانت الفتيات أكثر استقلالية وبالتالى أكثر تحصيلا من البنين. وبالنسبة للفرض السادس جاءت فتيات الصف الأول أكثر استقلالية وتحصيلا من الصف الأول ذكور، وكان الصف الثانى ذكورا أكثر استقلالية وبالتالى أكثر تحصيلا من الصف الثانى بنات وربما تكون رغبة الفتيات فى إظهار استقلالهن وراء تلك النتيجة. وكانت التفاعلات غير دالة كما فى الأبعاد السابقة وربما لنفس الأسباب السابقة.

٤- الواقعيـــة :

جدول (١٩)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد الواقعية على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
الواقعيـة	الأقل	٦٠	١٨٩,٥٥	٢٩,٦٠
	الأكثر	٦٢	١٩١,٤٨	٢٣,٢٥
الجنـــس	طلبة	٦٣	١٨٢,٦٥	١٩,٢١
	طالبات	٥٩	١٩٨,٩٥	٣٠,٤٥
الصـــف	الأول	٦٢	١٩٠,٧٦	٣٠,٦٤
	الثانى	٦٠	١٩٠,٣٠	٢١,٥٨
الصف الأول	ذكور	٣٢	١٧٤,٥٠	١٧,٢٧
	إناث	٣٠	٢٠٨,١٠	٣٢,٤٦
الصف الثانى	ذكور	٣١	١٩١,٠٦	١٧,٦٣
	إناث	٢٩	١٨٩,٤٨	٢٥,٤٤

جدول (٢٠)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل واقعية والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد الواقعية

مصـــدر التبايـــن	مجموع المربعات	د.ج	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل والأكثر واقعية	١٢٦٢,٣٣٥	١	١٢٦٢,٣٣٥	٢,٢١٩	٠,١٣٩
الجنس (طلبة وطالبات)	٩٢٤٠,٣٢٧	١	٩٢٤٠,٣٢٧	١٦,٢٤٥	٠,٠٥
الصف (الأول والثانى الثانوى)	٩,٥٤٢	١	٩,٥٤٢	٠,٠١٧	٠,٨٩٧
الأقل والأكثر واقعية × الجنس	٣٧٢,٦٥٧	١	٣٧٢,٦٥٧	٠,٦٥٥	٠,٤٢٠
أقل وأكثر واقعية × الصف	١١٣٧,٦٧١	١	١١٣٧,٦٧١	٢,٠٠٠	٠,١٦٠
الصف × الجنس	١٠٠١٧,٨٤٢	١	١٠٠١٧,٨٤٢	١٧,٦١٢	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٤٩,٣٦٢	١	٤٩,٣٦٢	٠,٠٨٧	٠,٧٦٩
الخطـــأ	٦٤٨٤٤,٩٨٢	١١٤	٥٦٨,٨١٦		
الكـــلى	٨٤٧٦٠,٣٦٩	١٢١	٧٠٠,٤٩٩		

من جدول تحليل التباين العاملى السابق وبالرجوع إلـى جدول المتوسطات (١٩) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر واقعية :

لا توجد فروق جوهرية بين الأقل والأكثر واقعية فى التحصيل الدراسى حيث إن قيمة (ف = ٢,٢١٩) وهذا معناه أنه ربما يكون بعد الأقل واقعية والأكثر واقعية ليس له دلالة إحصائية على التحصيل الدراسى. وربما يكون هذ البعد يدل على مدى ارتباط الفرد واندماجه فى أمور الحياة وليس له تأثير على التحصيل.

٢- بالنسبة لمتغير الجنس :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات على بعد الواقعية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١٦,٢٤٥).

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٢,٦٥ ومتوسط التحصيل للطالبات = ١٩٨,٩٥ . فهذا معناه وجود فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات (الأكثر واقعية). وربما يكون التحصيل المرتفع للطالبات محاولة أيضا لإظهار قدرة البنات على التفوق على البنين وأنهم أكثر واقعية فى حياتهم وأكثر توافقا من البنين فىمجتمع ربما تكون النظرة للفتاة أقل من الفتى.

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث أن قيمة (ف = ٠,٠١٧) ومتغير الصف فى بعد الواقعية ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

٤- بالنسبة للتفاعل الأقل والأكثر واقعية × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٦٥٥) ومتغير التفاعل ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

٥- وبالنسبة للتفاعل الأقل والأكثر واقعية × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٢,٠٠٠) والتفاعل هنا ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

٦- وبالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول ثانوى- صف ثانى ثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١٧,٦١٢)، وبالنسبة لمعرفة اتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعينا بالمتوسطات الحسابية للتفاعل.

الرسم (٥)

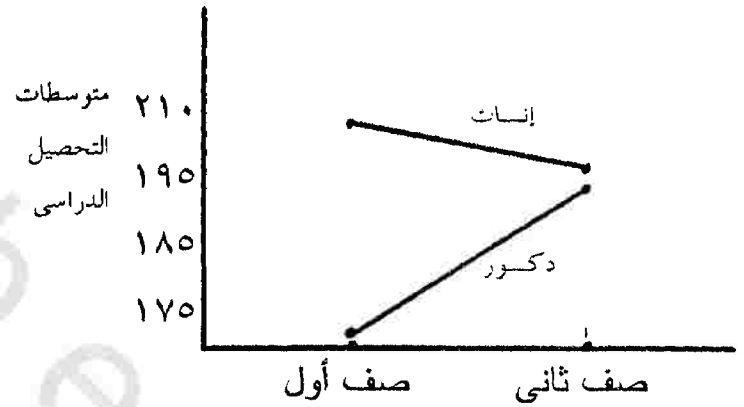

يتضح من الرسم البيانى السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط إناث الصف الأول وأن متوسط ذكور الصف الثانى أقل من إناث الصف الثانى. وارتفاع متوسط إناث الصف الأول والثانى عن ذكور الصف الأول والثانى. وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول والثانى. ونتيجة هذا الفرض تتسق مع نتيجة الفرض الثانىٔ حيث كانت الفتيات الأكثر واقعية أكثر تحصيلا وربما ترتبط الواقعية بقدرة الفرد على التعامل مع الواقع بنجاح ويحقق ما يصبو إليه ليحقق ذاته وهذا ما تفعله الفتيات كثيرا لمحاولة اثبات الذات.

٧- بالنسبة للفرض الخامس التفاعل الثلاثى :

يتضح من جدول تحليل التباين عدم وجود فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٠٨٧). ومتغير التفاعل الثلاثى ليس له دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

الخلاصة :

أشارت نتيجة الفرض الأول إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين الأكثر والأقل واقعية ولكن نتيجة الفرض الثانى أظهرت أن الطالبات أكثر واقعية وأكثر تحصيلا من الطلاب الأقل تحصيلا وواقعية. كما جاءت نتيجة الفرض السادس لتدعم تلك النتيجة حيث كانت فصول الطالبات أكثر واقعية وأكثر تحصيلا. وكلنا نعلم أن الواقعية مؤشر على التوافق السليم الذى يبتعد بالشخص عن الوهم ويجعله يشارك فى أمور الحياة بجدية. وبالنسبة للتفاعلات الأخرى لم تظهر أية دلالة لنفس الأسباب السابقة.

٥- الايجابية :

جدول (٢١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد الايجابية على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
الايجابية	الأقل	٧٠	١٨٩,٦٩	٣١,٠٦
	الأكثر	٦٨	١٩٩,٠٧	٢٤,٨٥
الجنس	طلبة	٦٤	١٨٤,٤٥	٢٠,٩٤
	طالبات	٧٤	٢٠٢,٨٤	٣١,٣٥
الصف	الأول	٦٨	١٩٧,٩٩	٣٢,٨٨
	الثانى	٧٠	١٩٠,٧٤	٢٣,٠٧
الصف الأول	ذكور	٢٨	١٧٦,٥٧	٢٠,٢٣
	إناث	٤٠	٢١٢,٩٨	٣١,٨٥
الصف الثانى	ذكور	٣٦	١٩٠,٥٨	١٩,٦٤
	إناث	٣٤	١٩٠,٩١	٢٦,٥٣
الأقل ايجابية × الجنس	أولى	٣٠	١٧٥,١٦	٢٠,٦٥
	ثانية	٣٠	٢٠١,٢٣	٣٣,٢٣
الأكثر ايجابية × الصف	أولى	٣٨	١٩٣,١٨	١٧,٣٥
	ثانية	٤٠	٢٠٤,٦٢	٢٩,٤٥

جدول (٢٢)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل ايجابية والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد الايجابية

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ج	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل والأكثر ايجابية	٤٤٦١,٦٤٨	١	٤٤٦١,٦٤٨	٧,٤٦١	٠,٠٥
الجنس (الطلبة والطالبات)	١١١١٦,٣٨٨	١	١١١١٦,٣٨٨	١٨,٥٨٩	٠,٠٥
الصف (الأول والثانى الثانوى)	١٨٨٩,٦٨٥	١	١٨٨٩,٦٨٥	٣,١٦٠	٠,٠٧٨
الأقل وأكثر ايجابية × الجنس	٧٧٩,٦٦٤	١	٧٧٩,٦٦٤	١,٣٠٤	٠,٢٥٦
أقل وأكثر ايجابية × الصف	٣٦١٩,٢٤١	١	٣٦١٩,٢٤١	٦,٠٥٢	٠,٠٥
الجنس × الصف	١٠٣٤٦,٢٦٨	١	١٠٣٤٦,٢٦٨	١٧,٣٠١	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٥٦٥,٤٨٥	١	٥٦٥,٤٨٥	٠,٩٤٦	٠,٣٣٣
الخطأ	٧٧٧٤١,٢٨١	١٣٠	٥٩٨,٠١٠		
الكلى	١١٠٩٥٧,٦٠١	١٣٧	٨٠٩,٩٠٩		

من جدول تحليل التباين العاملى السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات (٢١) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر ايجابية :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل والأكثر ايجابية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٧,٤٦١)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل ايجابية = ١٨٩,٦٩ ومتوسط التحصيل للأكثر ايجابية = ١٩٩,٠٧ ٠ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر ايجابية٠ مما يعنى أن الطلاب الأكثر ايجابية هم الأكثر تحصيلا فالايجابية هى لب التوافق السليم وتمثل المساهمة البناءة فى الحياة والتى تظهر هنا فى صورة التحصيل المرتفع الذى يقدمه الطاب لأسرته وللمجتمع ولنفسه٠

٢- وبالنسبة للفرض الثالث متغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات على بعد الايجابية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١٨,٥٨٩)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٤,٤٥ ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠٢,٨٤ ٠ فهذا معناه وجود فروق لصالح الطالبات (الأكثر ايجابية)٠ مما يعنى أن الطالبات أكثر ايجابية من الطلاب وأكثر تحصيلا٠ بمعنى أن الايجابية لها تأثير على التحصيل الدراسى للطالبات والفتيات فى هذه السن يحاولن المساهمة بشكل أكثر تأثيرا فى الحياة حتى يغيرن نظرة المجتمع للفتاة والتى تظهر فى أن الفتاة أكثر انقيادا ولا تشارك بايجابية فى الحياة٠ وهذه النتيجة تتسق مع الفرض الأول حيث الأكثر ايجابية هم الأكثر تحصيلا وهن الفتيات أكثر ايجابية وأكثر تحصيلا من البنين٠

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

فلا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٣,١٦٠) ومتغير الصف فى بعد الايجابية ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة٠

٤- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر ايجابية × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ١,٣٠٤) ومتغير التفاعل أيضا ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة٠

٥- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر ايجابية × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل بين الأقل والأكثر ايجابية × الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٦,٠٥٢) وبالنسبة لاتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى لتوضيح اتجاه الفروق الجوهرية بين المتوسطات مستعينا بالمتوسطات الحسابية للتفاعل من الجدول (٢١) يلاحظ الرسم التالى :

الرسم (٦)

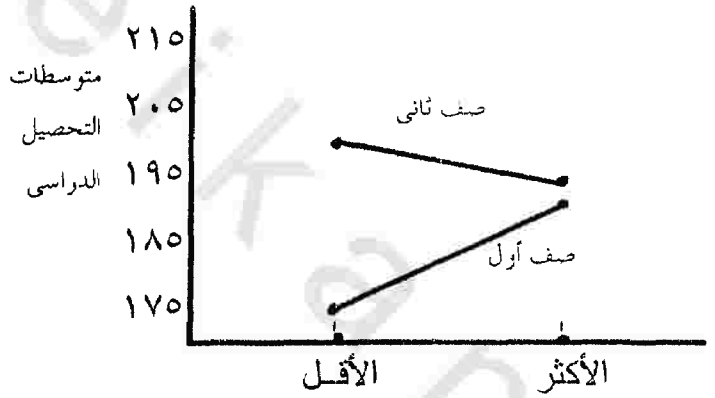

يلاحظ من الرسم السابق أن متوسط الأقل ايجابية فى الصف الأول أدنى من متوسط الأقل فى الصف الثانى، وأن متوسط الأكثر ايجابية الصف الأول أدنى من الأكثر الصف الثانى وأن متوسط الأقل ايجابية الصف الثانى أعلى من الأقل ايجابية الصف الأول، وأن الأكثر ايجابية الصف الثانى أعلى من الأكثر ايجابية الصف الثانى. وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح الأقل ايجابية والأكثر ايجابية الصف الثانى. مما يعنى أن الصف الثانى الأقل والأكثر ايجابية أكثر تحصيلا من الصف الأول. ربما يكون الصف الثانى فى بعد الايجابية أكثر خبرة وايجابية فى المدرسة وبالحياة ولذلك هم أكثر ايجابية وتحصيلا.

٦- بالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (الطلبة - الطالبات) × الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١٧,٣٠١) وبالنسبة لمعرفة اتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعينا بالمتوسطات الحسابية للتفاعل من الجدول (٢١).

الرسم (٧)

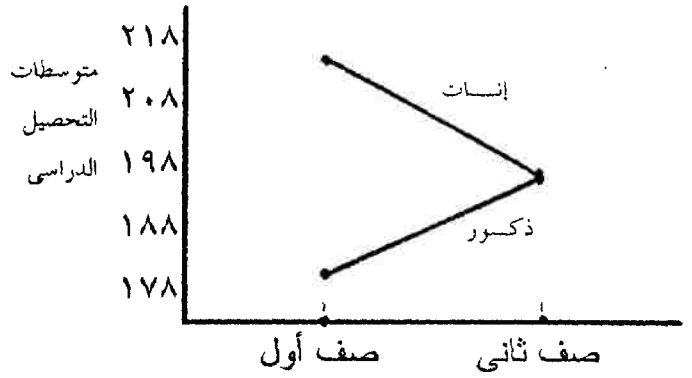

يتضح من الرسم البيانى السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط إناث الصف الأول ومتوسط ذكور الصف الثانى يتطابق مع متوسط إناث الصف الثانى. وارتفاع متوسط الصف الأول عن ذكور الصف الأول وتطابق متوسط إناث الصف الثانى مع ذكور الصف الثانى وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول. وهذا يعنى أن إناث الصف الأول أكثر ايجابية وتحصيلا من الصف الأول بنين. وبالنسبة للصف الثانى فلا توجد فروق جوهرية وربما يكون البنات فى بداية المدرسة الثانوية أكثر اهتماما وايجابية.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٩٤٦) ومتغير التفاعل الثلاثى ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

الخلاصة :

أيدت نتيجة الفرض الأول أن الأكثر ايجابية هم الأكثر تحصيلا، كما أيدت أيضا تلك النتيجة نتيجة الفرض الثانى حيث كانت الطالبات أكثر ايجابية وأكثر تحصيلا من الطلاب. والفرد المتوافق أكثر ايجابية وتظهر ايجابيته فى عمله الجاد والتحامه مع المجتمع فى علاقة صحية تظهر فى نتائج أعماله مثل التحصيل الدراسى. وجاءت نتيجة الفرض الخامس الخاص بالتفاعل بين الأقل والأكثر ايجابية فى الصف لتؤكد دور الخبرة فى عملية التوافق الايجابى حيث كانت الصفوف الثانية فى الأقل والأكثر ايجابية أكثر تحصيلا من الصفوف الثانية وأيدت نتيجة الفرض السادس أن الطالبات فى الصف الأول أكثر ايجابية وبالتالى تحصيلا من الصف الأول أما الصف الثانى بنين وبنات فلم تكن هناك دلالة إحصائية. وعموما فالايجابية كان لها تأثير على التحصيل الدراسى. مما

يعنى أن الايجابية تظهر مدى تفاعل الفرد مع المجتمع تفاعلا بناء يظهر فى صورة تحصيل مرتفع بالنسبة للطلاب.

٦- الخلو من المظاهر المرضية :

جدول (٢٣)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد الخلو من المظاهر المرضية على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
الخلو من المظاهر المرضية	الأقل	٦٥	١٩٠,٤٩	٢٩,١٤
	الأكثر	٦٨	١٩٥,٠٧	٢٥,٠١
الجنس	طلبة	٦٣	١٨٣,٥١	٢٠,٧١
	طالبات	٧٠	٢٠١,٢٣	٢٩,٤٧
الصف	الأول	٦٨	١٩٤,٢٨	٣١,٤٦
	الثانى	٦٥	١٩١,٣٢	٢١,٧٨
الصف الأول	ذكور	٣٣	١٧٥,٠٦	١٩,٠٩
	إناث	٣٥	٢١٢,٤	٣٠,١٨
الصف الثانى	ذكور	٣٠	١٩٢,٨٠	١٨,٥٦
	إناث	٣٥	١٩٠,٠٦	٢٤,٤٠
الأقل خلوا من المظاهر المرضية	أولى	٢٠	١٧٢,٣٥	٢٤,١٨
	ثانية	٤٣	١٩٦,٩٢	٢٨,٢١
الأكثر خلوا من المظاهر المرضية	أولى	٤٨	١٨٧,٦٣	١٧,٨١
	ثانية	٢٢	٢١٠,٦٤	٣٠,٦٢

جدول (٢٤)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة

(الأكثر والأقل خلواً من المظاهر المرضية والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى)

فى التحصيل الدراسى على بعد الخلو من المظاهر المرضية

مصـــدر التبايـــن	مجموع المربعات	د٠ج	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل والأكثر خلوا من المظاهر المرضية	٦٠٨٩,٧٧٥	١	٦٠٨٩,٧٧٥	١١,٤٠٦	٠,٠٥
الجنس	١٥٨١١,٠١٩	١	١٥٨١١,٠١٩	٢٩,٦١٤	٠,٠٥
الصف	٧٤٨,٨٤٥	١	٧٤٨,٨٤٥	١,٤٠٣	٠,٢٣٩
الأقل وأكثر خلوا من المظاهر المرضية× الجنس	١٨٦,٠٠٧	١	١٨٦,٠٠٧	٠,٣٤٨	٠,٥٥٦
أقل وأكثر خلوا من المظاهر المرضية × الصف	٢٥٧٣,٨٤٩	١	٢٥٧٣,٨٤٩	٤,٨٢١	٠,٠٥
الجنس × الصف	١٣١٦١,٠٢٤	١	١٣١٦١,٠٢٤	٢٤,٦٥٠	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٦٣,٩٤٩	١	٦٣,٩٤٩	٠,١٢٠	٠,٧٣٠
الخطـــأ	٦٦٧٣٧,٦٦١	١٢٥	٥٣٣,٩٠٩		
الكـــلى	٩٦٩٤٤,٣٦١	١٣٢	٧٣٤,٤٢٧		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات (٢٣) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر خلوا من المظاهر المرضية :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل خلوا من المظاهر المرضية والأكثر خلوا من المظاهر المرضية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١١,٤٠٦)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل = ١٩٠,٤٩ ومتوسط التحصيل للأكثر = ١٩٥,٠٧ ٠ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر خلوا من المظاهر المرضية٠ مما يعنى أن الطلاب الأكثر خلوا من المظاهر المرضية أكثر تحصيلا٠ مما يعنى أهمية السلامة البدنية والنفسية لزيادة التحصيل الدراسى أى ان الخلو من المظاهر المرضية يساعد على التحصيل الجيد٠ وكما تقول الحكمة القديمة : "العقل السليم فى الجسم السليم" مما يساعد على التوافق السليم الدافع على الإنتاج، فخلو الفرد من المظاهر المرضية تجعله أكثر واقعية وتجعله يتعامل مع الواقع بنجاح٠

٢- وبالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات على بعد الخلو من المظاهر المرضية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٢٩,٦١٤)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٣,٥١، ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠١،٢٣ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات الأكثر خلو من المظاهر المرضية، وهذا يعنى أن الطالبات أكثر خلوا من المظاهر المرضية وبالتالى أكثر تحصيلا، مما يعنى تأثير الخلو من المظاهر المرضية على التحصيل الدراسى بالنسبة للفتيات على الأقل، ونتيجة هذا الفرض تتسق مع الفرض الأول.

٣- وبالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ١,٤٠٣)، وبعد الصف فى بعد الخلو من المظاهر المرضية ليس له دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

٤- بالنسبة للتفاعل الأقل والأكثر خلوا من المظاهر المرضية × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٤٣٨) ومتغير التفاعل فى الجنس ليس له دلالة كما فى الأبعاد السابقة.

٥- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر خلوا من المظاهر المرضية × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل بين الأقل والأكثر خلوا من المظاهر المرضية × الصف (الصف الأول الثانوى - الصف الثانى الثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٤,٨٢١). بالنسبة لاتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى لتوضيح اتجاه الفروق الجوهرية بين المتوسطات مستعينا بالمتوسطات الحسابية للتفاعل بين الجدول (٢٣) يلاحظ الرسم التالى:

الرسم (٨)

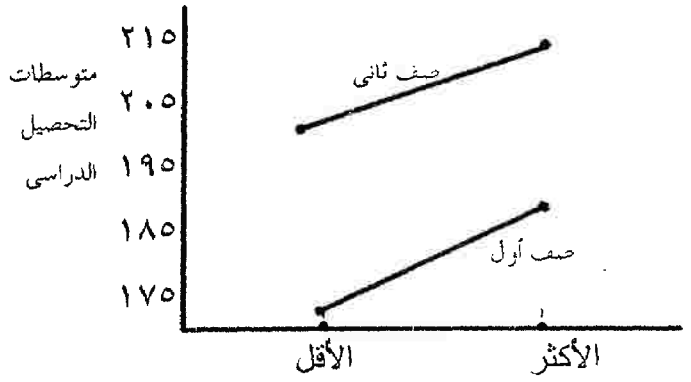

يلاحظ من الرسم السابق أن متوسط الأقل خلوا من المظاهر المرضية الصف الأول أدنى من متوسط الأقل خلوا من المظاهر المرضية الصف الثانى، وأن متوسط

الأكثر للصف الأول أقل من متوسط الأكثر الصف الثانى. وارتفاع متوسط الأقل للصف الثانى عن الأقل للصف الأول وارتفاع متوسط الأكثر للصف الثانى عن الأكثر للصف الأول وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح الأقل والأكثر للصف الثانى. مما يعنى أن الصف الثانى الأقل والأكثر خلوا من الأمراض أكثر تحصيلا من الصف الأول وربما تكون ذلك لأن الصف الثانى أكثر خبرة من الصف الأول وهى نفس نتيجة هذا الفرض فى بعد الايجابية.

٦- بالنسبة للتفاعل الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (الصف الأول الثانوى والثانى الثانوى) على بعد الخلو من المظاهر المرضية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٢٤,٦٥٠) وبالنسبة لاتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعينا بالمتوسطات الحسابية للتفاعل بالجدول (٢٣).

الرسم (٩)

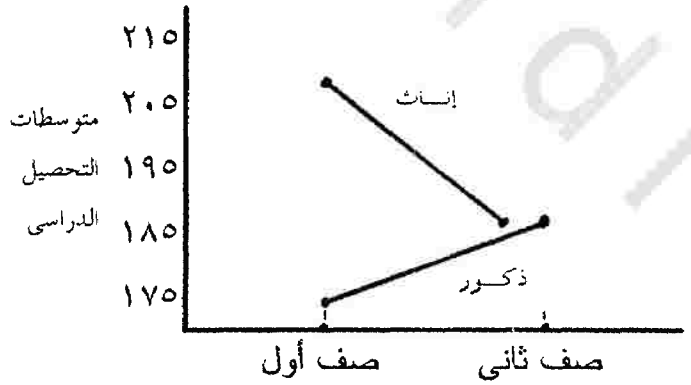

يتضح من الرسم البيانى السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط إناث الصف الأول، وأن متوسط ذكور الصف الثانى أكبر من متوسط إناث الصف الثانى، وارتفاع متوسط إناث الصف الأول عن ذكور الصف الأول وانخفاض متوسط إناث الصف الثانى عن ذكور الصف الثانى وهذا يعنى أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول وذكور الصف الثانى. مما يعنى أن إناث الصف الأول اكثر خلوا من الأمراض وتحصيلا من الصف الأول ذكور بالنسبة للصف الثانى ذكور أكثر خلوا من الأمراض من الصف الثانى إناث. فربما مع تزايد سن الفتاة تبدأ تشعر بالفارق الذى يضعه المجتمع بين الفتى والفتاة فيسبب ذلك بعض المظاهر المرضية.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,١٢٠) ومتغير التفاعل الثلاثى ليس له أية دلالة كما فى الأبعاد السابقة كلها٠

الخلاصة :

أشارت نتيجة الفرض الأول أن الخلو من المظاهر المرضية ارتبط بالتحصيل الدراسى المرتفع، وأيد تلك النتيجة الفرض الثانى حيث كانت الطالبات أكثر خلوا من المظاهر المرضية وأكثر تحصيلا من الطلاب٠ ومن المعلوم أن الخلو من المظاهر المرضية الجسمية والنفسية يساعد على التوافق السوى، مما يكون له الأثر فى عمل الفرد وزيادة إنتاجيته التى تظهر هنا فى التحصيل٠ وبالنسبة لفرض التفاعل الخامس كان الفصل الثانى الثانوى أكثر خلوا من المظاهر المرضية وربما يرجع ذلك لدور الخبرة٠ وللتفاعل فى الفرض السادس٠ كان إناث الصف الأول أكثر خلوا من الأمراض وأكثر تحصيلا من الطلاب ربما يكون الطالبات فى هذه السن أميل للاندماج فى الدراسة مما يدعم صحتهن النفسية، ولكن الصف الثانى ذكورا كان أكثر خلوا من المظاهر المرضية وأكثر تحصيلا٠

تعليق عام على الفروض :

١- بالنسبة للفرض الأول :

وجدت فروق دالة فى التحصيل الدراسى بين الأكثر توافقا والأقل توافقا لصالح الأكثر توافقا على اختبار التوافق النفسى عند مستوى (٠,٠٥) وعلى أربعة من مقاييسه الفرعية (أبعاده) وهى الشعور بالانتماء والاستقلالية والايجابية والخلو من المظاهر المرضية وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد عبد التواب، ١٩٨٤)، (ومصطفى الصفطى، ١٩٨٣)، (وأديب الخالدى، ١٩٧٢)، ودراسة (كوست Kost, 1970)، ودراسة (كومبس وديفيز Coombs & Davis, 1967)٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى :

وجدت فروق دالة فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات لصالح الطالبات (الأكثر توافقا نفسيا) عند مستوى (٠,٠٥) وعلى جميع المقاييس الفرعية للاختبار (أبعاده الستة)٠ وهذه النتيجة تتفق مع كثير من الدراسات السابقة مثل دراسة (هالة الخريبى، ١٩٩٣) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى التوافق النفسى لصالح الطالبات المتفوقات دراسيا٠ كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (سيد الطواب، ١٩٧٤) حيث

وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسى للطالبات والتوافق حيث كان متوسط درجة التوافق الانفعالى لدى الطالبات أعلى من متوسط الطلاب.

كما يرى الباحث أن النتيجة التى توصلت إليها دراسته تتفق بشكل أو بأخر مع دراسة كوست Kost (1970) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الشخصى بين الطلبة الأقل تحصيلا والطالبات الأقل تحصيلا لصالح الطالبات الأقل تحصيلا.

٣- بالنسبة للفرض الثالث :

والخاص بمتغير الصف فلم يثبت وجود دلالة إحصائية بين الصف الأول الثانوى والثانى الثانوى وعلى جميع المقاييس الفرعية (الأبعاد) ربما لتقارب أعمار طلاب الصفين. وعدم وجود فارق زمنى يسمح بتراكم خبرات تسمح بوجود دلالات.

٤- الفرض الخاص بالتفاعل بين الأقل توافقا والأكثر توافقا × الجنس :

لم يثبت وجود دلالة إحصائية على الاختبار ومقاييسه الفرعية (أبعاده).

٥- الفرض الخاص بالتفاعل بين الأقل توافقا والأكثر توافقا × الصف :

وجدت فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا والأكثر توافقا × الصف (الصف الأول الثانوى- الثانى الثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) فى بعدين فقط هما (الايجابية) وكانت لصالح الأكثر توافقا الصف الثانى، وفى بعد (الخلو من المظاهر المرضية) لصالح الأقل والأكثر تحصيلا الصف الثانى.

٦- بالنسبة للفرض السادس التفاعل بين الجنس × الصف :

فكانت هناك فروق فى التحصيل الدراسى بين الجنس (طلبة، طالبات) × الصف (صف أول ثانوى وثانى ثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) على الاختبار ومقاييسه الفرعية (أبعاده الستة). وكانت لصالح الإناث فى الصفين الأول والثانى الثانوى على اختبار التوافق النفسى فى الأبعاد الستة (الشعور بالانتماء) كانت الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصفين الأول والثانى (والثقة بالذات) كانت الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصفين الأول والثانى، و(الثقة بالذات) كانت الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصفين الأول والثانى وفى (الاستقلالية) كانت الدلالة لصالح إناث الصف الأول وذكور الصف الثانى وفى (الواقعية) كانت الدلالة لصالح إناث الصفين الأول والثانى وفى (الايجابية) كانت لصالح إناث

الصف الأول وفى (الخلو من المظاهر المرضية) لصالح إناث الصف الأول وذكور الصف الثانى.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لم يثبت وجود دلالة على الاختبار ومقاييسه الفرعية (أبعاده الست).

لعل نتيجة الفروض السابقة تثبت أهمية التوافق النفسى عند الطلاب لزيادة الإنتاجية الأكاديمية، كما أن نتيجة الجنس (طلبة طالبات) كانت لصالح البنات الأكثر تحصيلا والأكثر توافقا. وبذلك تشير نتائج الفروض إلى أهمية الإرشاد والتوجيه النفسى فى هذه المرحلة العمرية المليئة بالتحولات الجوهرية.

ثانيا : الجـزء الثانى :

النتائج الخاصة بالتوافق الاجتماعى للطلاب وعلاقته بتحصيلهم الدراسى :

هل توجد علاقة بين درجات التوافق الاجتماعى للطلاب ودرجات تحصيلهم الدراسى؟ وهل تتأثر هذه العلاقة بمتغيرى الجنس (طلبة - طالبات) والصف (أول - ثانية ثانوى)؟

وللإجابة على تساؤلات الجزء الثانى السابق عرضها قام الباحث بنفس الخطوات التى اتبعها فى الجزء الأول من التوافق النفسى ونفس الأساليب الإحصائية وبنفس ترتيب عرضها :

جدول (٢٥)

يوضح الخصائص الإحصائية لدرجات عينة الدراسة

التوافق الاجتماعى الأبعاد	م	ع
التوافق مع الأصدقاء	٤٩,٥٠٥	٥,٦٠٢
التوافق مع الأسرة	٥٣,٦٦٥	٨,٤٨٢
التوافق مع البيئة المحلية	٥٣,٧٥٠	٨,١٨١
التوافق مع المجتمع عامة	٥٤,٨٣٨	٧,٦٧٧
المقياس الكلى	٢١١,٠٥٠	٢٢,٠٥٠

ثم قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون للإجابة عنها كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٢٦)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين اختبار التوافق الاجتماعى (وأبعاده) بالتحصيل الدراسى (العينة الكلية - طلبة - طالبات -صف أول - صف ثانى)

اختبار التوافق النفسى الأبعـــاد	العينة الكلية ن = ٢٠٠	طلاب ن = ١٠٠	طالبات ن = ١٠٠	الصف الأول ن =١٠٠	الصف الثانى ن = ١٠٠
التوافق مع الأصدقاء	٠,١٠٣٢	***٠,٣٦٤٩	٠,٠٦٠٢	٠,١٤٥٢	٠,٠٥٣٥
التوافق مع الأسرة	**٠,٢٣٥٠	***٠,٤٠٢٣	*٠,٢٢٨٧	**٠,٢٨٣٢	٠,١٧٠١
التوافق مع البيئة المحلية	**٠,١٧٢٧	***٠,٣٣٦٦	٠,١٤٨٣	٠,١٥٦٦	*٠,٢٠٨٩
التوافق مع المجتمع عامة	***٠,٢٨٢٨	***٠,٤٢٢٦	**٠,٢٤٩٤	***٠,٣١٤٢	**٠,٢٦١٣
المقياس الكلي	***٠,٢٧١٣	***٠,٤٩٢٧	*٠,٢١٠٣	***٠,٣٠٥٠	**٠,٢٣٦٤

* = ٠,٠٥

** = ٠,٠١

*** = ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق لمعاملات الارتباط بين مقياس التوافق الاجتماعى (وأبعاده الأربعة) للطلاب ودرجات التحصيل الدراسى لهم ما يأتى:

توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجة التوافق الاجتماعى للطلاب (العينة الكلية) ودرجة تحصيلهم الدراسى عند مستوى (٠,٠٠١) وعلى أبعاد التوافق مع الأسرة عند مستوى (٠,٠١) والتوافق مع البيئة المحلية عند مستوى (٠,٠١) والتوافق مع المجتمع عامة عند مستوى (٠,٠٠١) ولم توجد تلك العلاقة فى بعد التوافق مع الأصدقاء.

وربما تتفق تلك النتيجة ما توصلت إليه دراسة (هالة الخريبى، ١٩٩٣) ودراسة (مصطفى الصفطى، ١٩٨٣) ودراسة (محمود عطا، ١٩٧٨) ودراسة (سيد الطواب، ١٩٧٤) ودراسة (سيد خير الله، ١٩٧٣) ودراسة (أديب الخالدى، ١٩٧٢)، ودراسة (منيرة حلمى، ١٩٦٧).

كما تتفق نتائج العديد من الدراسات الأجنبية مثل دراسة (ستانلى Stanly, 1985) ودراسة (كوست Kost، ١٩٧٠) ودراسة (كوبس وديفيز Coobs & Davies, 1967) لكنها تختلف مع دراسة (قمارى، ١٩٩٠) ودراسة (اندرسون وسبنسر Anderson & Sphencer, 1963). ولعل نتيجة تلك العلاقة تشير إلى أهمية التوافق الاجتماعى فى حياة المراهق حيث ينفتح فى هذه السن على العالم بما فيه من أصدقاء وجيران ومجتمع ويهتم بالشئون المحلية والعالمية وحيث يحلوا للمراهقين الانضمام

للتجمعات والأندية وتكوين شلة من الأصدقاء يهتمون بشئون كل من حولهم فيذكر **صموئيل مغاريوس (١٩٧٤)**، "يساعد التفتح الذهنى خلال فترة المراهقة ونمو قدرة المراهق على التفكير المعنوى المجرد، على اهتمام المراهق المتزايد بالظواهر الاجتماعية التى تحيط به، ويبحث مذاهب الناس فى الحياة، والقيم الأخلاقية التى تسود المجتمع، وسائر القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية. ولا شك أن المراهق واجد فى كثير من الأوضاع المحيطة به ما يحمله على التفكير والتأمل، ويستدعى المناقشة والتساؤل" (صموئيل مغاريوس، ١٩٧٤ : ١٦٣) وربما يكون التحصيل الدراسى هو ذلك العطاء الذى يقدمه المراهق كدليل للتوافق مع الأسرة والذى تسعى إليه كما يقدمه للبيئة المحلية كعنوان للتوافق معها وكذا المجتمع عامة. ولكن ربما يكون لبعد التوافق مع الأصدقاء وهو هام بالنسبة للمراهق أهمية للإحساس بوحدة المشاعر والاتجاهات مع نظرائه وليس له دلالة على التحصيل الدراسى.

وبالنسبة لمتغير الجنس :

أ - الطلاب (بنين) :

فتوجد علاقة ارتباطية دالة بين درجة التوافق الاجتماعى للطلاب ودرجة تحصيلهم الدراسى عند مستوى (٠,٠٠١). وكذا على جميع أبعاد الاختبار كالتالى : بعد التوافق مع الأصدقاء دال عند مستوى (٠,٠٠١)، وبعد التوافق مع الأسرة دال عند (٠,٠٠١)، وبعد التوافق مع البيئة المحلية عند مستوى (٠,٠٠١)، وبعد التوافق مع المجتمع عامة عند مستوى (٠,٠٠١) وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة العينة الكلية عدا بعد التوافق مع الأصدقاء فكان غير دال على العينة الكلية ولكن عند متغير الجنس الطلاب يتضح أهمية جماعة الأصدقاء بالنسبة للبنين الطلاب.

وطبيعى أن تنعكس العلاقات الاجتماعية المشبعة المتوافقة مع الجميع على أداء الطالب (المراهق) وتظهر فى صورة التحصيل المرتفع فيكون التحصيل هو الهدية التى يقدمها الشاب عنوانا له مع الأصدقاء وهدية للأسرة التى تكافح من أجله ومن أجل إسعاد أبنائها وهدية للمجتمع المحلى الذى يسعى لتهيئة أبنائه للعمل وهدية للمجتمع عامة الذى يرحب بالمتقدمين من أبنائه من أجل دفعه خطوة إلى الأمام.

ب- الطالبـــات :

فجاءت العلاقة دالة عند مستوى (٠,٠٥) دالة على بعدى التوافق مع الأسرة عند مستوى (٠,٠٥) والتوافق مع المجتمع عند مستوى (٠,٠١)، ولم تكن دالة على بعدى التوافق مع الأصدقاء والتوافق مع البيئة المحلية. وربما تكون النتيجة هذه تعكس صورة الفتاة الشرقية المرتبطة بأسرتها فتهديها ذلك التحصيل المرتفع وتريد أن تنطلق إلى العالم لتكتشفه وربما يكون ذلك عن طريق تقدمها دراسيا. أما بعدى الأصدقاء والبيئة المحلية فكلنا نعرف القيود التى تفرض على الصداقة بالنسبة للفتاة الشرقية.

فلا تمثل لها الصداقة أهمية بالنسبة للتحصيل وكذا البيئة المحلية التى ترتبط بها من خلال ما يسمح لها. ولكن يبقى التوافق الاجتماعى بالنسبة للفتاة ضمان لتحقيق مستوى تحصيلى أفضل.

وبالنسبة لمتغير الصف :

جاءت نتيجة العلاقة دالة بالنسبة للصف الأول عند مستوى (٠,٠٠١) وعلى بعدى التوافق مع الأسرة عند مستوى (٠,٠١) والتوافق مع المجتمع عامة عند مستوى (٠,٠٠١). ولم تكن هناك علاقة على بعدى التوافق مع الأصدقاء والتوافق مع البيئة المحلية.

وبالنسبة للصف الثانى فجاءت نتيجة العلاقة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) وعلى بعدى التوافق مع البيئة المحلية عند مستوى (٠,٠٥) والتوافق مع المجتمع عامة عند مستوى (٠,٠١).

ربما تكون العلاقة الايجابية بين درجة التوافق الاجتماعى للطلاب ودرجة تحصيلهم الدراسى تعكس أهمية خاصة للعلاقات الاجتماعية بالنسبة للمراهق وهى محاولة منه للتعرف على عالم الكبار والأصدقاء والمجتمع المحلى والمجتمع عامة مما يناسب طبيعة المرحلة العمرية التى يحياها.

ولبحث طبيعة العلاقة بين التوافق الاجتماعى للطلاب وتحصيلهم الدراسى جاءت فروض الدراسة كالتالى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطلاب الأقل توافقا اجتماعيا والأكثر توافقا اجتماعيا على اختبار التوافق الاجتماعى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة) لصالح الأكثر توافقا اجتماعيا.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطلاب متغير الجنس (طلبة - طالبات) على اختبار التوافق الاجتماعى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة) لصالح الطلاب.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطلاب متغير الصف (صف أول صف ثانوى) على اختبار التوافق الاجتماعى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة) لصالح الصف الثانى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطلاب فى ضوء متغيرى الأقل والأكثر توافقا × الجنس (التفاعل الثنائى) على اختبار التوافق الاجتماعى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة) لصالح الأكثر توافقا ذكور (طلاب).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطلاب فى ضوء متغيرى الأقل والأكثر توافقا × الصف (صف أول وثانى ثانوى) (التفاعل الثنائى) لصالح الأكثر توافقا الصف الثانى على اختبار التوافق الاجتماعى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة).

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطلاب فى ضوء متغيرى الجنس × الصف (التفاعل الثنائى) لصالح ذكور صف ثانى على اختبار التوافق الاجتماعى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة).

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطلاب فى ضوء متغيرى الأقل والأكثر توافقا × الجنس × الصف (التفاعل الثلاثى) لصالح الأكثر توافقا ذكور الصف الثانى على اختبار التوافق الاجتماعى ومقاييسه الفرعية (أبعاده الأربعة).

وللإجابة على فروض الجزء الثانى السابقة اتبع الباحث نفس الأساليب السابق الإشارة إليها فى التوافق النفسى ونفس طريقة التعامل الإحصائى مع العينة وسيعرض الباحث النتائج بنفس الأسلوب السابق :

جدول (٢٧)

يوضح الإرباعى الأدنى والأعلى لدرجات عينة الدراسة

والتكرار وعدد العينة على كل بعد من أبعاد الاختبار

اختبار التوافق الاجتماعى / الأبعـــاد	ن	الأقل توافقا		ن	الأكثر توافقا	
		الدرجة	التكرار ٪		الدرجة	التكرار ٪
التوافق مع الأصدقاء	٦٨	٤٧	٣٤٪	٧٦	٥٢	٧٠٪
التوافق مع الأسرة	٦٥	٥٠	٣٢,٥٪	٦٨	٥٩	٧٢٪
التوافق مع العينة المحلية	٥٩	٤٩	٢٩٪	٦٢	٥٨	٧٤,٥٪
التوافق مع المجتمع عامة	٥٥	٥١	٢٧,٥٪	٧١	٥٩	٧٢٪
المقياس الكلى	٥٩	٢٠٠	٢٩,٥٪	٦٢	٢٢٥	٧١,٥٪

٢- اختبار التوافق الاجتماعى للطلاب :

جدول (٢٨)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء اختبار التوافق الاجتماعى على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
التوافق الاجتماعى	الأقل	٥٩	١٨١,٨٨	٢٨,٢٩
	الأكثر	٦٢	١٩٨,٦١	٢٤,٣٣
الجنـــس	طلبة	٦٦	١٨٣,١٧	٢١,٦١
	طالبات	٥٥	١٩٨,٩٦	٣١,٧٨
الصـــف	الأول	٦٠	١٩١,١٥	٣٠,٣٦
	الثانى	٦١	١٨٩,٠٤	٢٤,٢٥
الصف الأول	ذكور	٣٧	١٦٧,٠٨	١٩,٩٢
	إناث	٢٣	٢٠٩,٧٣	٣٠,٩٦
الصف الثانى	ذكور	٣٦	١٩١,٠٣٧	٢٠,٨٤
	إناث	٢٥	١٩٧,٠٤	٢٨,٠٩

جدول (٢٩)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقا اجتماعيا والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على اختبار التوافق الاجتماعى

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ج	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل توافقا اجتماعيا والأكثر توافقا اجتماعيا	١٢٤٣٨,٥٣٠	١	١٢٤٣٨,٥٣٠	٢٤,٤٥٢	٠,٠٥
الجنس (طلبة، طالبات)	١١٧٦٢,٤٠٧	١	١١٧٦٢,٤٠٧	٢٣,١٢٣	٠,٠٥
الصف (أول - ثانى ثانوى)	١٧٤,٨٥٤	١	١٧٤,٨٥٤	٠,٣٤٤	٠,٥٥٩
الأقل توافقا × الأكثر توافقا اجتماعيا × الجنس	١٨,٨٠٩	١	١٨,٨٠٩	٠,٣٧	٠,٨٤٨
الأقل توافقا اجتماعيا × الأكثر توافقا × الصف	١١٥٦,١٣٤	١	١١٥٦,١٣٤	٢,٢٧٣	٠,١٣٤
الجنس × الصف	١٠٥٨٧,٩٧٩	١	١٠٥٨٧,٩٧٩	٢٠,٨١٤	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٢٠,٤٢٩	١	٢٠,٤٢٩	٠,٠٤٠	٠,٨٤٢
الخطأ	٥٧٤٨١,٧٨١	١١٣	٥٠٨,٨٨		
الكلى	٩٠٢٥٢,١٩٨	١٢٠	٧٥٢,١٠٢		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات (٢٨) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى:

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقا اجتماعيا :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا اجتماعيا والأكثر توافقا اجتماعيا عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٢٤,٤٥٢)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل = ١٨١,١٨ ومتوسط التحصيل للأكثر = ١٩٨,٦١ ٠ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقا اجتماعيا٠ ومن الطبيعى أن توافق الطالب يعنى محاولة تحقيق إشباعاته النفسية والاجتماعية والتى منها النجاح فى العمل الذى يظهر صورته فى التحصيل الدراسى وأن الأكثر توافقا هو الأكثر انتاجا لتحقيق ذاته مما يعنى توافقا اجتماعيا سليما٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات فى التوافق الاجتماعى عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٢٣,١٢٣)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٣,١٧ ومتوسط التحصيل للطالبات = ١٩٨,٩٦ ٠ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات الأكثر توافقا اجتماعيا٠

وهذا يعنى أن الطالبات أكثر توافقا اجتماعيا وربما يرجع ذلك لأن الفتاة فى هذه السن من المراهقة تربى على احترام المعايير الاجتماعية والالتزام بها مما يدفعها للتواءم مع المجتمع ويظهر ذلك فى توافقها الاجتماعى والذى يعنى زيادة فى تحصيلها الدراسى.

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٣٤٤) ربما لا يلعب الصف دورا مؤثرا فى التوافق نظرا لعدم وجود فارق فى العمر الزمنى بين الطلاب (صف أول وصف ثانى).

٤- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقا اجتماعيا × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٢٧) وربما التفاعل بين الأقل والأكثر توافقا اجتماعيا فى الجنس لا يحمل أى دلالة.

٥- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقا اجتماعيا × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٢,٢٧٣) والتفاعل ليس له أى دلالة فالصف أيضا لم يعط أية دلالة إحصائية.

٦- وبالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول - صف ثانى ثانوى) فى الأكثر توافقا والأقل توافقا عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٢٠,٨١٤) ولمعرفة اتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعينا بالمتوسطات الحسابية جدول (٢٨) وذلك فى الرسم التالى :

الرسم (١٠)

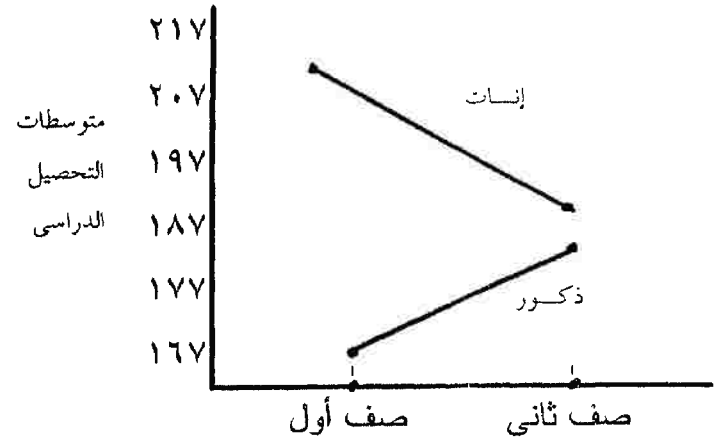

يتضح من الرسم السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط إناث الصف الأول، وأن متوسط ذكور الصف الثانى أقل من متوسط إناث الصف الثانى وارتفاع متوسط إناث الصف الأول عن متوسط ذكور الصف الأول، وارتفاع متوسط إناث الصف الثانى عن ذكور الصف الثانى .. هذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول والثانى. تتسق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة الفرض الأول والفرض الثانى. حيث كان الأكثر توافقا اجتماعيا هم الأكثر تحصيلا. فالتوافق يعنى النجاح فى العمل الذى هو التحصيل الدراسى هنا وفى الفرض الثانى كان أيضا الأكثر توافقا هم البنات.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن قيمة (ف = ٠,٠٤٠) والتفاعل الثلاثى لا يحمل أية دلالة.

الخلاصة :

أكدت نتيجة الفرض الأول أهمية التوافق الاجتماعى حيث كان الأكثر توافقا اجتماعيا هم الأكثر تحصيلا وفى الفرض الثانى كانت البنات الأكثر توافقا اجتماعيا وأكثر تحصيلا من البنين. فمن سمات الفرد المتمتع بالتوافق السوى قدرته على الإنتاج والعمل والمتمثل هنا فى زيادة وارتفاع درجة التحصيل. كما أيدت تلك النتيجة نتائج الفرض السادس حيث كانت فصول البنات أكثر تحصيلا من فصول البنين وتلك نتيجة متسقة مع الفرض الثانى الذى أظهر أن البنات أكثر توافقا اجتماعيا وهم الأكثر تحصيلا أما التفاعلات الأخرى فكانت غير دالة.

١- التوافق مع الأصدقـاء :

جدول (٣٠)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد التوافق مع الأصدقاء على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
التوافق مع الأصدقاء	الأقل	٦٧	١٨٨,٧٦	٣٠,٧٧
	الأكثر	٧٦	١٩٤,٧٦	٢٣,٦٨
الجنس	طلبة	٦٨	١٨٢,٢٩	٢٠,٠١
	طالبات	٧٥	٢٠٠,٨٠	٣٠,١٥
الصف	الأول	٧٦	١٩٤,١٤	٣٠,٧٦
	الثانى	٦٧	١٨٩,٣٩	٢٢,٧٣
الصف الأول	ذكور	٣٥	١٧٦,١٤	١٧,٩٤
	إناث	٤١	٢٠٩,٩٥	٣١,١١
الصف الثانى	ذكور	٣٣	١٨٩,٠٠	٢٠,٢٤
	إناث	٣٤	١٧٩,٧٦	٢٥,٢١

جدول (٣١)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقاً مع الأصدقاء والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد التوافق مع الأصدقاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل والأكثر توافقاً مع الأصدقاء	١٣٥٨,٧٢١	١	١٣٥٨,٧٢١	٢,٣٢٠	٠,١٣٠
الجنس (طلبة - طالبات)	١٢٤٥٠,٨٦٧	١	١٢٤٥٠,٨٦٧	١٢,٢٥٥	٠,٠٥
الصف (الأول والثانى الثانوى)	٩٨٧,١٩٨	١	٩٨٧,١٩٨	١,٦٨٥	٠,١٩٦
الأقل والأكثر × الجنس	١٠٩٥,٢٧٧	١	١٠٩٥,٢٧٧	١,٨٧٠	٠,١٧٤
الأقل والأكثر × الصف	٣٩١,٠٧٤	١	٣٩١,٠٧٤	٠,٤٩٧	٠,٤٨٢
الجنس × الصف	٩٦٩٩,١٦٠	١	٩٦٩٩,١٦٠	١٦,٥٥٨	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	١٣٨,٨٠٠	١	١٣٨,٨٠٠	٠,٢٣٧	٠,٦٢٧
الخطأ	٧٩٠٧٩,٩٩٤	١٣٥	٥٨٥,٧٧٨		
الكلى	١٠٦٠٦٨,٩٧٩	١٤٢	٧٤٦,٩٦٥		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات (٣٠) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع الأصدقاء :

لا توجد فروق جوهرية بين الأقل توافقاً مع الأصدقاء والأكثر توافقاً مع الأصدقاء حيث إن (قيمة ف = ٢,٣٢٠) ربما لم تظهر فروق ذات دلالة بين الأقل توافقاً مع الأصدقاء والأكثر توافقاً مع الأصدقاء لأن التوافق مع الأصدقاء لا يعنى بالضرورة التمييز فى العمل والإنتاج المتمثل فى التحصيل الدراسى هنا.

٢- وبالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات الأكثر توافقا والأقل توافقا مع الأصدقاء عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ف = ١٢,٢٥٥).

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٢,٢٩ ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠٠,٨٠ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات الأكثر توافقا مع الأصدقاء فالطالبات فى هذه السن من المراهقة يلجأن إلى صداقات قوية فربما يعوضهن هذا عن كثير من المميزات التى يحصل عليها الشاب فى هذه السن. ورغبتهن فى التفوق والعمل تظهر فى تحصيلهن الدراسى.

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ١,٦٨٥) ربما لا يكون لمتغير الصف أى دلالة لتقارب الصفوف الدراسية (أولى وثانية ثانوى).

٤- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقاً مع الأصدقاء × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ١,٨٧٠) ربما الجنس مع الأكثر والأقل توافقاً لا يمثلان أية دلالة إحصائية.

٥- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقاً مع الأصدقاء × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٤٩٧) كما أن الصف لا يمثل هنا أهمية مع الأقل والأكثر توافقاً.

٦- بالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول - صف ثانى ثانوى) على بعد التوافق مع الأصدقاء عند مستوى (٠,٠٥) حيث (إن قيمة ف = ١٦,٥٥٨) وبالنسبة لإتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية بالجدول (٣٠) للتفاعل وذلك فى الرسم التالى :

الرسم (١١)

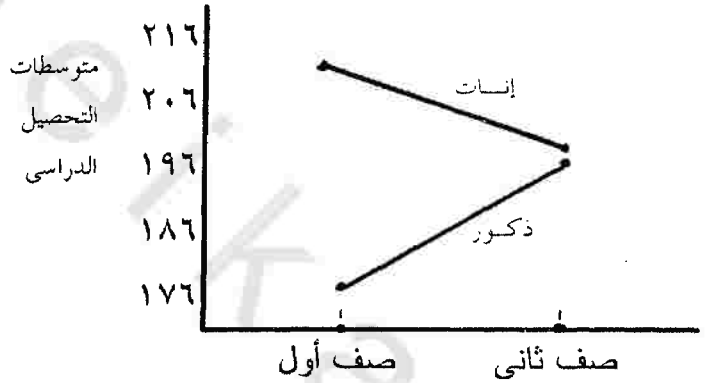

يتضح من الرسم البيانى السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط الصف الثانى وإرتفاع متوسط ذكور الصف الثانى عن متوسط أناث الصف الثانى وارتفاع متوسط أناث الصف الثانى عن ذكور الصف الأول وانخفاض متوسط أناث الصف الثانى عن ذكور الصف الثانى وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح أناث الصف الأول وذكور الصف الثانى مما يعنى أن أناث الصف الأول أكثر توافقاً مع الأصدقاء وأكثر تحصيلاً من ذكور الصف الأول، وذكور الصف الثانى أكثر توافقاً من أناث الصف الثانى. ربما يكون أناث الصف الأول أكثر صداقة من ذكور الصف الأول وأن ذكور الصف الثانى أكثر صداقة من أناث الصف الثانى.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٢٣٧) لا توجد دلالة للتفاعل.

الخلاصة :

لم يكن هناك دلالة بين الأكثر توافقاً مع الأصدقاء والأقل توافقاً مع الأصدقاء فى التحصيل الدراسى ربما يكون التوافق مع الأصدقاء لا يعنى القدرة على التحصيل المرتفع وفى الفرض الثانى كانت الطالبات أكثر توافقا مع الأصدقاء وهن الأكثر تحصيلاً من

الطلاب، ربما تكون لطبيعة مرحلة المراهقة عند الفتاة التى تميل إلى تكوين صداقات مستقرة أكثر من الشباب الذى لا يرى فيه المجتمع إلا شخصية قوية مستقلة بين الأصدقاء ولأن المجتمع يراه رجلا صغيرا يتطلع إلى الحياة أكثر من الفتاة الساكنة، والتى تحقق ذاتها دائماً في التحصيل الدراسى.

وجاءت نتيجة الفرض السادس تثبت أن الأكثر توافقاً أناث الصف الأول وأكثر تحصيلاً من ذكور الصف الأول، ولكن ذكور الصف الثانى أكثر توافقاً وأكثر تحصيلاً وبالنسبة للتفاعلات الأخرى لم تظهر أية دلالة.

٢- التوافق مع الأسرة :

جدول (٣٢)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد التوافق مع الأسرة على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الإنحراف المعيارى
التوافق مع الأسرة	الأقل	٦٥	١٨٧,٢٣	٣٠,٠٢
	الأكثر	٦٨	٢٠١,٩٦	٢٥,٨٦
الجنس	طلبة	٦٧	١٨٤,٤٥	٢١,٧٠
	طالبات	٦٦	٢٠٥,٢٣	٣١,٤٤
الصف	الأول	٦٢	١٩٧,٠٧	٣١,٩٣
	الثانى	٧١	١٩٢,٠٣	٢٤,٦٥
الصف الأول	ذكور	٣٦	١٧٦,٨٣	١٩,٩٢
	أناث	٣٦	٢١٧,٣١	٢٨,٨٠
الصف الثانى	ذكور	٣١	١٩٣,٢٩	٢٠,٥٧
	أناث	٣٠	١٩٦,٧٣	٢٨,٥٧
الأقل توافقاً مع الأسرة	أولى	٣٠	١٧٢,٨٩	٢١,٦٣
	ثانية	٢٥	١٩٨,٠٨	٣١,١٢٧
الأكثر توافقاً مع الأسرة	أولى	٤٢	١٩٢,٧٤	١٧,٧٥
	ثانية	٣٦	٢١٤,٣٤	٢٩,٩٢

جدول (٣٣)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقاً مع الأسرة والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد التوافق مع الأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل والأكثر توافقاً مع الأسرة	١٠١٥٦,٧٨٥	١	١٠١٥٦,٧٨٥	١٨,٨٧٥	٠,٠٥
الجنس	١٧٦٥٣,٤٩٣	١	١٧٦٥٣,٤٩٣	٣٢,٨٠٦	٠,٠٥
الصف	٣٢٠,٨٣٦	١	٣٢٠,٨٣٦	٠,٥٩٦	٠,٠٤٤١
الأقل والأكثر × الجنس	٦٥٨,٤٦٧	١	٦٥٨,٤٦٧	١,٢٢٤	٠,٢٧١
الأقل والأكثر × الصف	٢٧٩٦,٣٠٥	١	٢٧٩٦,٣٠٥	٥,١٩٦	٠,٠٢٤
الجنس × الصف	١٥٢١٥,٨٧٦	١	١٥٢١٥,٨٧٦	٢٨,٢٧٦	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٦٩٣,٦٢٦	١	٦٩٣,٦٢٦	١,٢٨٩	٠,٢٥٨
الخطأ	٦٧٢٦٤,٦١٠	١٢٥	٥٣٨,١١٧		
الكلى	١٠٩٦٩٦,٣٠١	١٣٢	٨٣١,٠٣٣		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات (٣٢) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة الفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع الأسرة :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل والأكثر توافقا مع الأسرة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ١٨,٨٧٥)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل توافقاً = ١٨٧,٢٣ ومتوسط التحصيل للأكثر توافقاً = ٢٠١,٩٦ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً مع الأسرة مما يعنى أن الأكثر التصاقاً بالأسرة هم الأكثر تحصيلاً ربما لأن الأكثر توافقاً مع أسرته يحاول أن يرضيها ويكون عطاؤه لإرضاء الأسرة فى هذه السن هو التحصيل الدراسى الذى تسعى دائماً الأسرة إليه وتطلبه منه٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات فى بعد التوافق والأسرة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة (ف = ٣٢,٨٠٦)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٤,٤٥ ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠٥,٢٣ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات الأكثر توافقاً مع الأسرة. وهذه النتيجة تتسق مع النتيجة السابقة حيث الأكثر توافقاً مع الأسرة هم الأكثر تحصيلاً وجاءت الطالبات أكثر توافقاً مع الأسرة والأكثر تحصيلاً. وربما تكون الفتاة المراهقة فى هذه السن أكثر التصاقاً بالأسرة حيث تهتم الأسر الشرقية بالفتاة فى هذه السن وربما تكافأ الفتاة اهتمام الأسرة بالتحصيل الدراسى.

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٥٩٦) ومتغير الصف ليس له دلالة كما فى الفروض المماثلة ولنفس الأسباب.

٤- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقاً مع الأسرة × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ١,٢٢٤) وأيضاً التفاعل ليس له دلالة ككل الفروض فى الأبعاد السابقة ولنفس الأسباب.

٥- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقاً مع الأسرة × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل والأكثر توافقا مع الأسرة × الصف (الصف الأول الثانوى والثانى الثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٥,١٩٦) ولمعرفة اتجاه الفروق يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية للتحصيل فى التفاعل بالجدول رقم (٣٢) يلاحظ الرسم التالى :

الرسم (١٢)

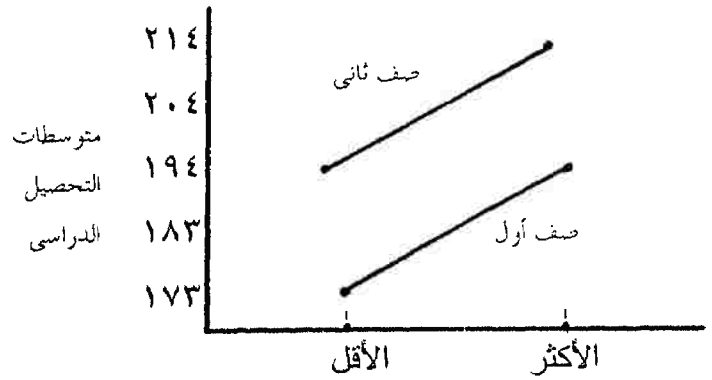

يلاحظ من الرسم السابق ان متوسط الأقل توافقا مع الأسرة الصف الأول أدنى من متوسط الأقل توافقاً مع الأسرة الصف الثانى. وأن متوسط الأكثر توافقاً مع الأسرة

الصف الأول أدنى من متوسط الأكثر توافقاً مع الأسرة الصف الثانى. وارتفاع متوسط الأقل توافقاً مع الأسرة الصف الثانى عن أقل توافقاً مع الأسرة الصف الأول وارتفاع متوسط الأكثر توافقاً مع الأسرة الصف الثانى عن الأكثر الصف الأول. وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح الصف الثانى الأقل والأكثر توافقاً مع الأسرة مما يعنى أن الصفوف الأعلى ربما يكون لعامل السن هذا الفارق وتكون أشد قرباً من الأسرة وهو دليل توافق سوى وبذلك تعطى التحصيل كهدية لأسرتها.

٦- وبالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول ثانوى - الثانى ثانوى) فى التوافق مع الأسرة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٢٨,٢٧٦). وبالنسبة لاتجاه الفروق الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية للتفاعل بالجدول رقم (٣٢).

الرسم (١٣)

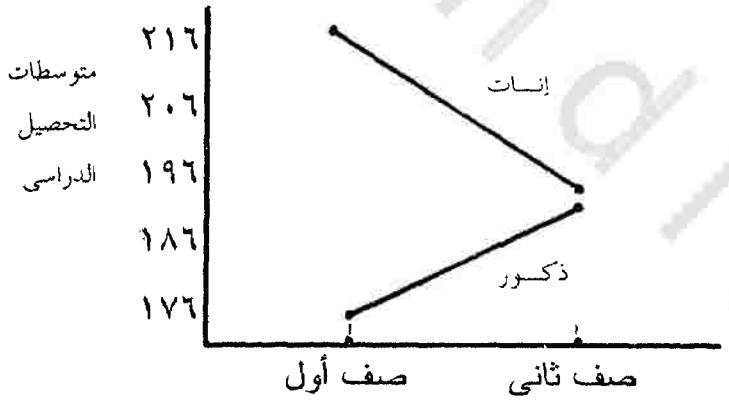

يتضح من الرسم البيانى السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط أناث الصف الأول وانخفاض متوسط ذكور الصف الثانى عن أناث الصف الثانى وارتفاع متوسط أناث الصف الأول عن ذكور الصف الأول وارتفاع متوسط الصف الثانى عن متوسط ذكور الصف الثانى وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول والثانى. مما يعنى أن إناث الصفين الأول والثانى أكثر توافقاً مع الأسرة وأكثر تحصيلاً وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الفرض الأول حيث كان الأكثر توافقاً مع الأسرة أكثر تحصيلاً، وتتفق مع نتيجة الفرض الثانى حيث كان البنات أكثر توافقاً مع الأسرة وأكثر تحصيلاً مما يعنى تأكيدا لنتيجة هذا الفرض ولنفس الأسباب السابقة.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ١,٢٨٩) التفاعل ربما لا يمثل أهمية بالنسبة للتحصيل الدراسى هنا.

خلاصـــة :

أكدت الفروض أهمية التوافق مع الأسرة. فأظهر الفرض الأول أن الأكثر توافقاً مع الأسرة أكثر تحصيلاً والفرض الثانى جاء ليؤكد هذه النتيجة حيث كانت الفتيات أكثر توافقاً مع الأسرة وبالتالى أكثر تحصيلاً وعادة ما تكون الفتاة الشرقية أكثر قرباً من أسرتها فى هذه السن حيث تهتم بها الأسرة الشرقية. والتوافق مع الأسرة يعد من مؤشرات التوافق السوى وبالنسبة لتفاعل الأقل والأكثر توافقاً مع الأسرة فى الصف جاءت الصفوف الأعلى أكثر توافقاً مع الأسرة وأكثر تحصيلاً ربما عامل السن له أثر هنا. وللتفاعل فى الفرض السادس جاءت فصول البنات أكثر توافقاً وأكثر تحصيلاً أما التفاعلات الأخرى فليس لها أية دلالة.

٣- التوافق مع البيئة المحلية :

جدول (٣٤)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد التوافق مع البيئة المحلية على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
التوافق مع البيئة المحلية	الأقل	٥٨	١٨٨,٢٥	٢٩,١٥
	الأكثر	٦٣	١٩٦,٦٩	٢٤,٦٤
الجنس	طلبة	٦٥	١٨٤,٠٩	٢١,٧
	طالبات	٥٦	٢٠٢,٧٩	٢٧,٧٠
الصف	الأول	٦٥	١٩٤,٠٥	٣٠,٠٨
	الثانى	٥٦	١٩٠,٩٨	٢٠,٥٠
الصف الأول	ذكور	٣٥	١٧٨,٥١	١٩,٢٢
	إناث	٣٠	٢١٤,٥٧	٢٩,٧٥
الصف الثانى	ذكور	٣٠	١٩٠,٩٧	٢١,٥١
	إناث	٢٦	١٩١,٠٠	١٩,١٦

جدول (٣٥)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة

(الأكثر والأقل توافقاً مع البيئة المحلية والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى)

فى التحصيل الدراسى على بعد البيئة المحلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المحلية	٧٧٩٣,١٦٩	١	٧٧٩٣,١٦٩	١١,٥٦٢	٠,٠٥
الجنس	١٤٠٧٢,١٥٠	١	١٤٠٧٢,١٥٠	٢٩,٩٠٦	٠,٠٥
الصف	١٤٢,٩٧٥	١	١٤٢,٩٧٥	٠,٣٠٤	٠,٥٨٣
الأقل والأكثر × الجنس	٢٥٣,٨٧٦	١	٢٥٣,٨٧٦	٠,٥٤٠	٠,٤٦٤
الأقل أو الأكثر × الصف	٢٤٣,٨٣٤	١	٢٤٣,٨٣٤	٠,٤٩٩	٠,٤٨١
الجنس × الصف	٨٣٨٧,٨٢٧	١	٨٣٨٧,٨٢٧	١٧,٨٢٦	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٢٢,١٠١	١	٢٢,١٠١	٠,٠٤٧	٠,٨٢٩
الخطأ	٥٣١٧١,١٩٧	١١٣	٤٧٠,٥٤٢		
الكلى	٨١٧٠٠,٦٩٤	١٢٠	٦٧٠,٨٣٩		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية رقم (٣٤) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المحلية :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا مع البيئة المحلية والأكثر توافقا مع البيئة المحلية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ١١,٥٦٢)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل = ١٨٨,٢٥ ومتوسط التحصيل للأكثر = ١٩٦,٦٩ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً مع البيئة المحلية٠ والبيئة تعنى أيضاً الثقافة والقوانين التى تنظيم المجتمع، والثقافة جزء منها نحصل عليه فى المدرسة، ويعنى التوافق مع القدرة على استيعاب ثقافة المجتمع مما يعنى توافقا إيجابيا ينتج ويكون الإنتاج هنا هو التحصيل الدراسى٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات فى بعد الأقل والأكثر توافقا مع البيئة المحلية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٢٩,٩٠٦)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٤,٠٩ ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠٢,٧٩ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات (الأكثر توافقا مع البيئة المحلية) وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الفرض السابق حيث الأكثر توافقاً مع البيئة أكثر تحصيلاً وهنا الطالبات هن الأكثر توافقاً والأكثر تحصيلاً وربما تكون طبيعة الفتاة فى هذه السن أقرب بالإهتمام البيئة المحلية.

٣- وبالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٣٠٤) ومتغير الصف ليس له أية دلالة كما فى نفس الفروض فى الأبعاد السابقة.

٤- وبالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المحلية × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٥٤٠) ربما تفاعل الأكثر والأقل توافقاً مع الجنس لا يمثل أهمية فى التفاعل أو دلالة.

٥- وبالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المحلية × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٤٤٩) كما هنا فى التفاعل الأكثر والأقل مع الصف لا يعطى أية دلالة.

٦- وبالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول - صف ثانى) فى بعد التوافق مع البيئة المحلية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ١٧,٨٢٦) ولمعرفة اتجاه الفروق الجوهرية يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستيعناً بالمتوسطات الحسابية للتفاعل بالجدول (٣٤) وذلك بالرسم التالى :

الرسم (١٤)

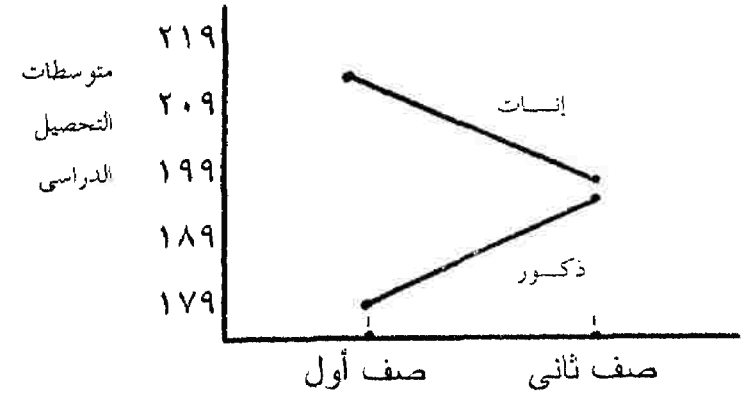

يتضح من الجدول السابق انخفاض متوسط ذكور الصف الأول عن متوسط إناث الصف الأول وانخفاض متوسط ذكور الصف الثانى عن متوسط إناث الصف الثانى، وارتفاع متوسط الصف الأول إناث عن الصف الثانى وارتفاع متوسط إناث الصف الثانى عن متوسط ذكور متسوط الصف الثانى، وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح أناث الصف الأول والثانى. وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة الفرض الأول والثانى حيث كان الأكثر توافقاً مع البيئة المحلية أكثر تحصيلا، وكانت الفتيات أكثر توافقاً وأكثر تحصيلاً وربما يكون التحصل الدراسى المرتفع تعبيراً عن رغبته الإناث فى التفوق فى المجتمع الذكرى.

٧- **بالنسبة للتفاعل الثلاثى :**

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٠٤٧)، لا يوجد أية دلالة للتفاعل الثلاثى هنا.

خلاصة :

أشارت نتيجة الفرض الأول أن الأكثر توافقاً مع البيئة المحلية هم الأكثر تحصيلاً، والبيئة المحلية تعنى الأصدقاء والأسرة والمدرسة والمجتمع المحلى مما يعنى توافقاً سليماً دافعا على الإنتاج وفى الفرض الثانى كانت الفتيات أكثر توافقاً مع البيئة المحلية وبالتالى أكثر تحصيلاً وهذا ما أكده الفرض السادس حيث كانت أناث الصف الأول والصف الثانى أكثر توافقاً مع البيئة المحلية وأكثر تحصيلاً وهذا يؤكدان التوافق السوى مع الا بئة المحلية يدفع للإنجاز من خلالها ومن خلال مؤسساتها الثقافية مثل المدرسة وربما تكون طبيعة الفتاة فى هذه المرحلة وثقافة المجتمع تدفعها للاهتمام بالمجتمع المحلى وبالنسبة للتفاعلات فى الفروض الأخرى لم تثبت أية دلالة فى الفروق.

٤- التوافق مع المجتمع عامة :

جدول (٣٦)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء بعد "التوافق مع المجتمع عامة، على متغيرات الدراسة"

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
التوافق مع المجتمع عامة	الأقل	٥٥	١٨١,٦٢	٢٧,١٢
	الأكثر	٦٨	١٩٩,٠٧	٢٢,٨٧
الجنس	طلبة	٦٢	١٨١,٤٧	١٨,٩١
	طالبات	٦١	٢٠١,٨١	٢٨,٤٨
الصف	الأول	٦٦	١٩٦,٤٢	٣٠,٧٤
	الثانى	٥٧	١٨٦,٤٧	١٩,١٢
الصف الأول	ذكور	٣٢	١٧٤,٥٢	١٦,٩٦
	أناث	٣٤	٢١٦,٣٨	٢٦,٩٥
الصف الثانى	ذكور	٣٣	١٨٨,٠٠	١٨,٥٢
	إناث	٢٤	١٨٤,٧٢	١٩,٩٦

جدول (٣٧)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقاً مع المجتمع عامة والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد التوافق مع المجتمع عامة

مصدر التباين	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	"ف"	الدلالة
الأكثر والأقل توافقاً مع المجتمع عامة	١١٢٤٢,١٦١	١	١١٢٤٢,١٦١	٣٠,٢٩٨	٠,٠٥
الجنس	١٢٠٣٩,٣٣٨	١	١٢٠٣٩,٣٣٨	٣٢,٤٤٦	٠,٠٥
الصف	٣٤٤١,٢٧٩	١	٣٤٤١,٢٧٩	٩,٢٧٤	٠,٠٥
الأكثر والأقل × الجنس	٢٨,٤٩٣	١	٢٨,٤٩٣	٠,٠٧٧	٠,٧٨٢
الأكثر والأقل× الصف	٢٣٤,٥٣٠	١	٢٣٤,٥٣٠	٠,٦٣٢	٠,٤٢٨
الجنس × الصف	١٥٩٧,٥٠٤	١	١٥٧٩٧,٥٠٤	٤٢,٥٧٤	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٢٤٤,٣٦٣	١	٢٤٤,٣٦٣	٠,٦٥٩	٠,٤١٩
الخطأ	٤٢٦٧١,٦٧٩	١١٥	٣٧١,٠٥٨		
الكلى	٨٤٨٤٨,٧٣٢	١٢٢	٦٩٥,٤٨١		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية رقم (٣٦) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع المجتمع عامة :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا مع المجتمع والأكثر توافقا مع المجتمع عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٣٠,٢٩٨)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل = ١٨١,٦٢، ومتوسط التحصيل للأكثر = ١٩٩,٠٧ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً والتوافق مع المجتمع يعنى شخصية سوية تستطيع أن تسهم فى بناء مجتمعها ولعل التحصيل الدراسى فى هذه السن هو ما تستطيع أن تقدمه الشخصية لمجتمعها للتعبير عن مدى توافقه٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات فى بعد الأكثر توافقا مع المجتمع عند مستوى (٠,٥) حيث إن (قيمة ف = ٣٢,٤٤٦)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨١,٤٧ ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠١,٨١ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات٠ وهذا يثبت صحة الفرض الأول حيث الأكثر توافقاً مع المجتمع أكثر تحصيلاً والفتيات هنا أكثر توافقاً مع المجتمع وأكثر تحصيلاً وربما تكون الفتاة فى هذه السن لا تظهر إلا توافقاً سوياً مع المجتمع ويظهر ذلك فى صورة التحصيل٠

٣- بالنسبة لمتغير الصف (أول ثانوى - ثانى ثانوى) :

توجد فروق فى التحصيل بين الصف (الأول ثانوى- الصف الثانى الثانوى) فى بعد التوافق مع المجتمع عامة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٩,٢٧٤)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للصف الأول = ١٩٦,٤٢ ومتوسط التحصيل للصف الثانى = ١٦٨,٤٧ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الصف الأول الأكثر توافقاً ربما يكون الصف الأول أكثر تطلعاً للمجتمع فى بداية مرحلة المراهقة وبالتالى أكثر تحصيلاً ليكون أكثر مشاركة فى المجتمع، ويحاول الصف الأول فى بداية المرحلة الثانوية أن يظهر انتماء وتواقا مع المدرسة بتحصيله المرتفع٠

٤- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع المجتمع عامة × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٠٧٧) لا توجد دلالة للتفاعل هنا٠

٥- بالنسبة لمتغير الأقل والكثر توافقا مع المجتمع عامة × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٦٣٢) ولا توجد دلالة للتفاعل هنا أيضا.

٦- بالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (طلبة - طالبات) فى الصف (صف أول - صف ثانى ثانوى) فى بعد التوافق مع المجتمع عامة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٤٢,٥٧٤) ولمعرفة اتجاه الفروق الجوهرية يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية للتفاعل بالجدول رقم (٣٦) وذلك بالرسم التالى :

الرسم (١٥)

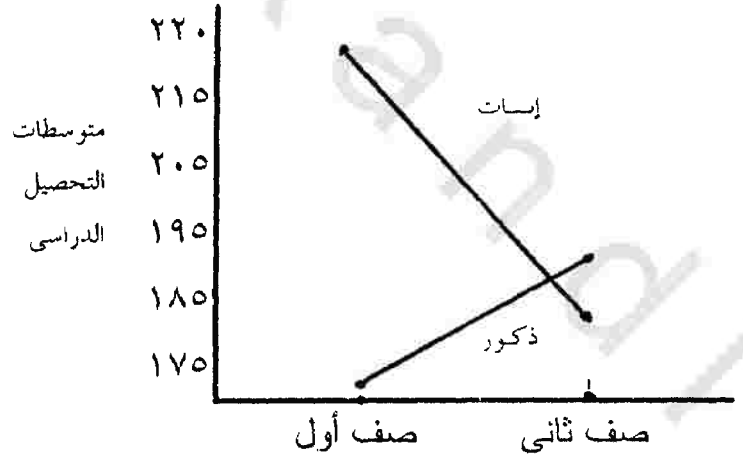

يتضح من الرسم السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط إناث الصف الأول وارتفاع متوسط ذكور الصف الثانى عن إناث الصف الثانى. وارتفاع متوسط إناث الصف الأول وانخفاض متوسط إناث الصف الثانى عن متوسط ذكور - الصف الثانى وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول وذكور الصف الثانى. مما يعنى أن أناث الصف الأول أكثر توافقاً مع المجتمع عامة وأكثر تحصيلاً من ذكور الصف الأول وأن ذكور الصف الثانى أكثر توافقاً مع المجتمع عامة وأكثر تحصيلاً.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ٦ = ٠,٦٥٩) لا توجد دلالة للتفاعل هنا أيضاً.

خلاصـــة :

أكدت الفروض أهمية التوافق مع المجتمع عامة حيث كانت نتيجـة الفـرض الأول أن الأكثر توافقاً مع المجتمع هم الأكثر تحصيلاً والفرض الثانى أثبت هذه النتيجـة حيث كانت الفتيات أكثر توافقاً مع المجتمع عامة وبالتالى أكـثر تحصيـلاً والفـرض الثـالث جـاء متغير الصف دال إحصائياً حيث كـان الصـف الأول أكثر توافقـاً مـع المجتمـع، والأكـثر تحصيلاً من الصف الثانى، وفى الفرض السادس كان أناث الصف الأول أكثر توافقاً مـع المجتمع عامة وأكثر تحصيلاً وذكور الصف الثانى أكثر توافقاً مع المجتمـع عامـة وأكـثر تحصيلاً من أناث الصف الثانى، أما التفاعل الثلاثى فلم يحمل أية دلالة،

ولا شك أن التوافق مع المجتمع بثقافته وعاداته وتقاليده مؤشر هام للصحة النفسية ولقدرة الفرد على العطاء،

تعليق عام على الفروض الخاصة بالتوافق الاجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى :

١ - الفرض الأول :

وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى للطلاب الأقل توافقاً والأكثر توافقاً على اختبار التوافق الاجتماعى عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الأكثر توافقاً وعلى المقاييس الفرعية للاختبار عدا (بعد التوافق مع الأصدقاء).

تؤكد هذه النتيجة أهمية التوافق الاجتماعى للمراهقين وتأثيره على التحصيل الدراسى كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما سبقها من دراسات مثل دراسة هالة الخريبى (١٩٩٣) ودراسة انشراح الدسوقى (١٩٩١) ودراسة أحمد عبد التواب (١٩٨٤).

كما يرى الباحث أن دراسة **مصطفى الصفطى** (١٩٨٣) توصلت إلى مثل النتيجة السابقة حيث كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق الاجتماعى بين الطلاب الأكثر تحصيلاً والطلاب الأقل تحصيلاً لصالح الأكثر تحصيلاً، ودراسة محمود عطا (١٩٧٨) وسيد الطواب (١٩٧٤)، ودراسة ستانلى (١٩٨٥) Stanley ودراسة كوست Koast (1970) ودراسة كومبس ديفيز Coombs Davis (1967).

٢ - بالنسبة للفرض الثانى :

وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التحصيل الدراسى فى ضوء متغير الجنس (طلبة - طالبات) على اختبار التوافق الاجتماعى عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الطالبات وعلى المقاييس الفرعية للاختبار (أبعاده الأربعة).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت إليه الباحثة هالة الخريبى (١٩٩٣) من أن الطالبات المتفوقات (تحصيلياً) يتمتعن بدرجة عالية من التوافق الاجتماعى بالمرحلة الثانوية.

وربما تختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **مصطفى الصفطى** (١٩٨٣) حيث لم تجد فروقاً فى التوافق الاجتماعى فى ضوء متغير الجنس (طلبة - طالبات) لكن النتيجة تتفق أيضاً مع دراسة **سيد الطواب** (١٩٧٢) التى أشارت إلى وجود ارتباط

موجب بين التحصيل الدراسى للطالبات وتوافقهن الاجتماعى وأيضاً ما توصلت إليه دراسة كوست Kost (1970).

ويرى الباحث أن النتيجة قد جاءت لصالح الطالبات لأنهن فى فترة المراهقة يخضعن لمراقبة ورعاية الأهل والأسرة أكثر من الطلاب (الذكور) وذلك بالنسبة لمجتمعاتنا الشرقية، مما يجعلهن أحياناً يشعرن بالاهتمام الأسرى الذى يترجم فى صورة توافق اجتماعى ينعكس على تحصيلهن الدراسى.

٣- بالنسبة للفرض الثالث :

لم تتوصل الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لمتغير الصف على اختبار التوافق الاجتماعى وعلى ثلاثة من مقاييسه الفرعية (الأبعاد). ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى ضوء بعد التوافق مع المجتمع عامة لصالح الصف الأول ثانوى. ربما تتفق هذه الدلالة مع بداية مرحلة المراهقة وحب الانفتاح على العام ومعرفة كل جديد.

٤،٥- بالنسبة للفرضين الرابع والخامس :

لم تتوصل الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية فى التفاعل الثنائى على اختبار التوافق الاجتماعى وثلاثة من مقاييسه الفرعية (الأبعاد) عدا بعد واحد وهو التوافق مع الأسرة. فقد وجدت دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الصف الثانى الأقل والأكثر توافقاً.

٦- بالنسبة للفرض السادس :

فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة فى التحصيل عند مستوى (٠,٠٥) على اختبار التوافق الاجتماعى لصالح أناث الصف الأول والثانى الأكثر توافقا. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) على جميع المقاييس الفرعية للاختبار (الأبعاد الأربعة). بعد التوافق مع الأصدقاء لصالح إناث الصف الأول والثانى.

بعد التوافق مع البيئة المحلية لصالح إناث الصف الأول والثانى بعد التوافق مع المجتمع عامة لصالح إناث الصف الأول ذكور الصف الثانى وربما تتفق تلك النتيجة مع

الدلالات الإحصائية السابقة التى جاءت لصالح الإناث فمعظم الدلالة فى هذا النص الفرض كانت لصالح إناث صف أول وثانى.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

فهو غير دال على الاختبار وجميع مقاييسه الفرعية (أبعاده).

ثالثاً : الجزء الثالث :

النتائج الخاصة بالتوافق (النفس اجتماعى) للطلاب مع البيئة المدرسية وعلاقته بتحصيلهم الدراسى :

هل توجد علاقة بين درجات التوافق (النفس اجتماعى) للطلاب مع البيئة المدرسية ودرجات تحصيلهم الدراسى؟ وهل تتأثر هذه العلاقة بمتغيرى الجنس (طلبة - طالبات) والصف (أولى - ثانية ثانوى).

جدول (٣٨)

يوضح الخصائص الإحصائية لدرجات عينة الدراسة

اختبار التوافق مع البيئة المدرسية / الأبعاد	م	ع
التوافق مع الزملاء	٧٩,٦٠٥	٨١,٠٣٠
التوافق مع المدرسين	٧٤,٢٧٠	١٠,٦١٢
التوافق مع الأنشطة المختلفة	٧٧,٨٢٠	١٠,٩٤٥
التوافق مع الدراسة	٧٥,٥٥٥	١١,٤٩١
التوافق مع النظام المدرسى	٧٤,٠٧٥	١٣,٠٤٩
المقياس الكلى	٣٨١,٣٢٥	٤٥,٠١٣

ثم قام الباحث بإيجاد معاملات الإرتباط بطريقة بيرسون للإجابة عن التساؤلات كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٣٩)

يوضح قيم معاملات الإرتباط بين اختيار التوافق (النفس اجتماعى)

مع البيئة المدرسية وأبعاده بالتحصيل الدراسى

(العينة الكلية - طلبه - طالبات - صف أول - صف ثانى)

اختبار التوافق مع البيئة المدرسية / الأبعاد	العينة الكلية ن = ٢٠٠	طلاب ن= ١٠٠	طالبات ن=١٠٠	الصف الأول ن =١٠٠	الصف الثانى ن =١٠٠
التوافق مع الزملاء	**٠,١٨٩٦	*٠,٢٧٦٤	٠,٠٧٤٦	*٠,٢١٥٠	٠,١٨٥٦
التوافق مع المدرسين	*٠,١٥٠٧	***٠,٣٦٢٠	٠,٠٠١٨	٠,١٨٢٦	٠,١٥٤٧
التوافق مع الأنشطة المختلفة	٠,٠٩٣٦	***٠,٣٧٧٢	٠,٠٢٥٧	٠,٠٨٣٤	٠,١٢٦٣
التوافق مع الدراسة	**٠,١٨٩٨	***٠,٣٥٢١	٠,٠٩٠١	**٠,٢٧٤٢	٠,١٣٠٢
التوافق مع النظام المدرسى	*٠,١٤٠٦	*٠,٢٠٣٨	٠,٠٨٨٧	٠,١٤٣١	٠,١٦٦٢
المقياس الكلى	**٠,١٨١٣	***٠,٣٨٥٥	٠,٠٦٥٣	*٠,٢١٢٦	٠,١٨٠٣

* = ٠,٠٥

** = ٠,٠١

*** = ٠,٠٠١

وللإجابة عن تساؤل الجزء الثالث قام الباحث بنفس الخطوات السابق عرضها فى التوافق النفسى والتوافق الاجتماعى وبنفس الأساليب الإحصائية وبنفس طريقة عرضها وتسلسلها٠

يتضح من جدول معاملات الارتباط السابق للتوافق (النفس اجتماعى) مع البيئة المدرسية للطلاب (وأبعاده الخمسة) والتحصيل الدراسى ما يأتى : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق (النفس اجتماعى) للطلاب مع البيئة المدرسية للطلاب ودرجة تحصيلهم الدراسى عند مستوى (٠,٠١)٠

وكما كانت العلاقة دالة على جميع مقاييس اختبار التوافق (النفس اجتماعى) (أبعاده الخمسة) عدا بعد التوافق مع الأنشطة المختلفة وكانت الدلالة للأبعاد كما يلى : بعد التوافق مع الزملاء دال عند مستوى (٠,٠١) بعد التوافق مع المدرسين دل عند مستوى (٠,٠٥) بعد التوافق مع الدراسة دال عند (٠,٠١) بعد التوافق مع النظام المدرسى دال عند مستوى (٠,٠٥)٠

تتفق تلك النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (عبد الرحيم بخيت، ١٩٨٤) ودراسة (جابر عبد الحميد ١٩٨١) من حيث الالتزام بالعمل الصفى والإنجاز الأكاديمى. وما أشارت إليه دراسته أمل حسونة (١٩٨٩) من أهمية المدرسة فى حياة المراهق.

كما تتفق النتيجة مع بعض ما جاء فى (دراسة مانور Manor) وكما فى دراسة (فراسر وفيشر Fraser, Fisher 1983) حيث أظهرت أن زيادة الوئام والوحدة بين الطلاب فى الفصل تؤدى إلى زيادة انجاز الطلاب بعكس الفصول التى تتميز بالتشتت فإنها تؤدى إلى انجاز أقل من الطلاب. كما اتفقت مع بعض ما توصلت إليه دراسة (ليليان Lelian 1981) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسى والتحصيل الدراسى وما أكدته (دراسة ورشيل Warchel 1980) من أن الظروف البيئية هى التى تدفع للفشل أو النجاح.

لا شك أن نتيجة العلاقة بين التوافق (النفس اجتماعى) مع البيئة المدرسية والتحصيل الدراسى للطلاب علاقة دالة موجبة تستدعى منا الالتفات لم يحدث داخل بنيان المدرسة من تفاعلات بين عناصر تلك البيئة من طلاب ومدرسين وعاملين وإداريين تساهم بشكل أو بأخر فى تهيئة بيئة دافعة للعمل المدرسى الناجح.

وقد أشار العديد من المربين إلى أهمية تلك البيئة ودورها فيقول **حسان محمد حسان** (١٩٨٤) "كل منا يذكر فىحياته مواقف تعليمية حارة ومفيدة بحكم أن إدارة مدرسته ومعلميه استطاعوا توفير بيئة تعليمية تثير دوافع التحصيل والإنجاز والتعليم الذاتى، والرغبة فى الإطلاع. وكل منا يذكر فى حياته مواقف تعليمية باردة ومريرة بحكم أن إدارته ومعلمية قتلوا لديه الكثير من دوافع التحصيل والإنجاز، وقدموا التعليم على أنه خبرة مؤلمة وتعيسة، من هنا يقال آن المدرسة أحياناً سبباً فى الفشل وعدم التوافق" (حسان محمد حسان فى على عبد ربه، ١٩٨٤ : ١٥).

ومع تقلص دور الأسرة نتيجة الظروف الاقتصادية يتعاظم دور البيئة المدرسية والدور المنوط بها اجتماعياً فيذكر **صموئيل مغاريوس** (١٩٧٤) أن "المدرسة لها رسالة تربوية تهدف إلى ما هو اشمل وأوسع من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة ومن أهم أهداف هذه الرسالة تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ وإعداده ليكون مواطناً صالحاً

ورعاية نموه البدنى والذهنى والوجدانى والاجتماعى فى آن واحد وفى هذا تلتقى أهداف التربية مع أهداف الصحة النفسية بالمعنى الواسع" (صموئيل مغاريوس ١٩٧٤ : ٨٦).

وعلى نحو آخر نقول أن البيئة المدرسية المشجعة والدافعة على التوافق السليم، هى بيئة دافعة على التحصيل الدراسى المرتفع من هنا كان لابد من توافر العناصر الدافعة على التوافق الملبية لاحتياجات الطلاب المراهقين فى هذه السن وتوافر الأساليب العلاجية المناسبة والدور المنتظر للإرشاد والتوجيه النفسى بالمدارس فى تحقيق أكبر قدر من التوافق بين الطلاب والقائمين على العملية التعليمية بالمدرسة، وتعديل اتجاهات التلاميذ بما يساير فلسفة المدرسة التربوية وتصحيح انحرافات السلوك وعلاج التلاميذ المشكلين ودراسة المشكلات الخاصة بالتحصيل وتدرس من كافة جوانبها النفسية والاجتماعية ومحاولة علاجها وكما يمكن للتوجيه والإرشاد النفسى أن يشرح لأولياء الأمور أهداف التعليم فى المرحلة الثانوية أو الإعدادية حتى تكون قراراتهم بالنسبة لتوجيه أبنائهم فيه على أساس يتفق مع قدراتهم وميولهم.

بالنسبة لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد علاقة ارتباطية دالة بين التوافق (النفس اجتماعى) مع البيئة المدرسية للطلاب (بنين) وتحصيلهم الدراسى عند مستوى (٠,٠١) كما وجدت تلك العلاقة على جميع المقاييس الفرعية للاختبار (أبعاده) كالتالى : بعد التوافق مع الزملاء دال عند مستوى (٠,٠٥)، بعد التوافق مع المدرسين دال عند (٠,٠١) بعد التوافق مع الأنشطة المختلفة دال عند مستوى (٠,٠٠١) بعد التوافق مع الدراسة دال عند مستوى (٠,٠٠١) بعد التوافق مع النظام المدرسى دال عند مستوى (٠,٠١).

يلاحظ أن دراسة (أحمد عبد التواب ١٩٨٤) اختلفت فى نتائجها على بعد الأنشطة المختلفة حيث توصلت دراسته إلى عدم وجود فروق بين المرتفعين تحصيلياً والمتأخرين من حيث المشاركة فى الأنشطة المختلفة (الثقافية الاجتماعية الرياضية) وفى دراسة (حسين سعد الدين ١٩٨٦) لم يجد فروقا ذات دلالة من حيث التوافق النفسى الاجتماعى بين الطلاب الممارسين للأنشطة اللاصفية وغير الممارسين.

وربما تعنى نتائج الدراستين السابقتين أيضا أن الأنشطة اللاصفية لا تعوق التحصيل المرتفع لدى الطلاب ولا تؤثر عليه بالسلب كما قد يظن بعض الآباء. وقد أثبت بعد التوافق مع الأنشطة المختلفة أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين التوافق (النفسى - اجتماعى)، للأنشطة المدرسية والتحصيل مما يتيح لنا الدعوة إلى توجيه اهتمام أكبر

للأنشطة اللاصفية حيث الطلاب فى حاجة ماسة لممارسة الأنشطة فى هذه السن التى تحتاج إلى كثير من العناية البدنية والثقافية والروحية.

أما بالنسبة للطالبات فالعلاقة ضعيفة وغير دالة على الاختبار ومقاييسه الفرعية ربما يكون سبب تلك النتيجة هو ما قد أشار إليه الباحث فى تفسير نتيجة التوافق النفسى وعلاقته بالتحصيل الدراسى للطالبات.

بالنسبة لمتغير الصف أولى - ثانية ثانوى :

لا توجد علاقة بالنسبة للصفين الأول والثانى إلا على بعد التوافق مع الزملاء بالنسبة للصف الأول وكانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) حيث يكون الطالب فى بداية المرحلة الثانوية ويهتم بالتعاون مع الزملاء بل يجد الكثيرين ممن كانوا معه فى المدرسة الإعدادى (التوزيع الجغرافى). وفى بعد التوافق مع الدراسة حيث يكون فى بداية المرحلة وعنده إقبال على الدراسة والعلاقة لم تكن دالة ربما يكون متغير الصف غير ذى دلالة.

وللإجابة على فروض الجزء الثالث اتبع الباحث نفس الأساليب الإحصائية السابق الإشارة إليها وسيعرض الباحث النتائج بنفس الأسلوب السابق.

جدول (٤٠)

يوضح الأرباعى الأدنى والأرباعى الأعلى لدرجات عينة الدراسة والتكرار وعدد العينة على كل بعد من أبعاد الاختبار

اختبار التوافق مع البيئة المدرسية	ن	الأقل توافقاً		ن	الأقل توافقاً	
الأبعاد		الدرجة	التكرار		الدرجة	التكرار
التوافق مع الزملاء	٦٧	٧٦	٣٣,٥٪	٦٦	٨٤	٧٠,٥٪
التوافق مع المدرسين	٦١	٦٩	٣٠,٥٪	٦٢	٨١	٧١,٥٪
التوافق مع المختلفة	٦١	٧٣	٣٠,٠٪	٦٢	٨٤	٧٢,٠٪
التوافق مع الدراسة	٥٩	٧٠	٢٩,٥٪	٥٩	٨٣	٧٣,٥٪
التوافق مع النظام المدرسى	٦٣	٦٧	٣١,٥٪	٦٣	٨٣	٧١,٠٪
المقياس الكلى	٥٨	٣٦٠	٢٩,٠٪	٥٦	٤١٤	٧٢,٥٪

٣- التوافق (النفس اجتماعى) مع البيئة المدرسية :

جدول (٤١)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى لعينة الدراسة فى ضوء اختبار التوافق (النفس - اجتماعى) مع المدرسية على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
التوافق مع البيئة المدرسية	أقل	٥٨	١٨٦,٢٤	٢٨,٦١
	أكثر	٥٦	١٩٩,٤١	٢٤,٣٩
الجنس	طلبة	٥٥	١٨٢,٦٤	٢١,٤٧
	طالبات	٥٩	٢٠٢,١٠	٢٨,٩٥
الصف	الأول	٦٢	١٩٤,٩٢	٣١,٠٢
	الثانى	٥٢	١٩٠,٠٨	٢٢,١٢
الصف الأول	ذكور	٢٩	١٧٤,٧٩	١٩,٥٠
	إناث	٣٣	٢١٢,٦١	٢٨,٤٦
الصف الثانى	ذكور	٢٦	١٩١,٣٨	٢٠,٤٦
	إناث	٢٦	١٨٨,٧٧	٢٤,٠٠

جدول (٤٢)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقاً والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	موسط المربعات	"ف"	الدلالة
الأقل توافقا مع البيئة المدرسية والأكثر توافقا مع البيئة المدرسية	٤٩٢٠,٩٩٨	١	٤٩٢٠,٩٩٨	٩,٢٤٤	٠,٠٥
الجنس (طلبة - طالبات)	٩٤٣٠,٦٥٢	١	٩٤٣٠,٦٥٢	١٧,٧١٤	٠,٠٥
الصف (أولى - ثانية ثانوى)	١٤٤٢,٨٣٤	١	١٤٤٢,٨٣٤	٢,٧١٠	٠,١٠٣
الأقل الأكثر × الجنس	٣٧١,٩٠١	١	٣٧١,٩٠١	٠,٦٩٩	٠,٤٠٥
الأقل الأكثر × الصف	٣٥٢,٤٩٠	١	٣٥٢,٤٩٠	٠,٦٦٢	٠,٤١٨
الجنس × الصف	٨٧١٨,٨٩١	١	٨٧١٨,٨٩١	١٦,٣٧٧	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٤٧٦,٦٢٢	١	٤٧٦,٦٢٢	٠,٨٩٥	٠,٣٤٦
الخطأ	٥٦٤٣١,٥٩٢	١٠٦	٥٣٢,٣٧٢		
الكلى	٨٤٢٩٩,٤٤٦	١١٣	٧٤٦,٠١٣		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية للتحصيل رقم (٤١) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا مع البيئة المدرسية والأكثر توافقا مع البيئة المدرسية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٩,٢٤٤)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل = ١٨٦,٢٤ ومتوسط التحصيل للأكثر = ١٩٩,٤١ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية٠ مما يعنى أن زيادة التوافق مع البيئة المدرسية للطلاب يعنى زيادة فى تحصيلهم الدراسى٠ وطبيعى أن توافق الطلاب مع البيئة المدرسية ينعكس على أدائهم التعليمى فيذكر الحسين عبد المنعم (١٩٩٣) أنه "توجد شواهد كثيرة على أن التلاميذ الراضين عن المدرسة يؤدون أفضل من غير الراضين فى الأعمال التعليمية" (الحسين عبد المنعم ١٩٩٣، ١٩٩)٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات فى بعد التوافق مع البيئة المدرسية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ١٧,٧١٤) ٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٢,٦٤ ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠٢,١٠٠فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات الأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية، مما يعنى صدق الفرض الأول حيث كان الأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية أكثر تحصيلاً وفى هذا الفرض البنات أكثر توافقاً مع البيئة المدرسية من البنين وأكثر تحصيلاً وربما يكون لطبيعة البيئة فى مدرسة البنات ما يدفع على توافق البنات معها حيث لاحظ الباحث علاقة ودية بين الطالبات وهيئة التدريس مع اكتمال أثاث المدرسة والمساحات الخضراء وبها ونوع من الانضباط عكس مدارس البنين٠

٤- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٦٩٩) ربما يكون الفارق بين الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية فى تفاعل الجنس لا يمثل أية دلالة٠

٥- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٦٦٢) وأيضاً لا يمثل دلالة مع الصف الدراسى ربما لتقارب العمر الزمنى بين الصفين٠

٦- بالنسبة لمتغير التفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين التفاعل الثنائى الجنس (بنين - بنات) × الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) فى التوافق مع البيئة المدرسية عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن قيمة ف = ١٦,٣٧٧ ولمعرفة اتجاه الفروق الجوهرية يقوم

الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية للتفاعل فى جدول رقم (٤١) وذلك بالرسم التالى :

رسم (١٦)

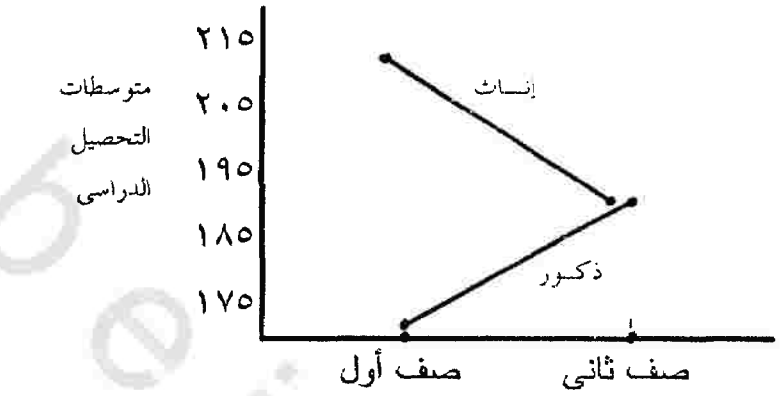

يتضح من الرسم السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط إناث الصف الأول وأن متوسط ذكور الصف الثانى أعلى من متوسط إناث الصف الثانى وإن متوسط إناث الصف الأول أعلى من متوسط ذكور الصف الأول، ومتوسط إناث الصف الثانى أقل من متوسط ذكور الصف الثانى. وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول وذكور الصف الثانى. مما يعنى أن إناث الصف الأول أكثر توافقاً مع البيئة المدرسية من ذكور الصف الأول وأكثر تحصيلاً وأن ذكور الصف الثانى أكثر توافقاً مع البيئة المدرسية وأكثر تحصيلاً من إناث الصف الثانى.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٨٩٥) والتفاعل لا يحمل أية دلالة إحصائية.

خلاصة :

أظهر الفرض الأول أهمية التوافق مع البيئة المدرسية حيث جاءت النتيجة فى صالح الأكثر توافقاً مع البيئة المدرسية وهم الأكثر تحصيلاً. وأيدت تلك النتيجة الفرض الثانى حيث كانت الطالبات أكثر توافقاً من البنين وأكثر تحصيلاً. مما يضفى أهمية على التوافق مع البيئة المدرسية لأنه يعنى ببساطة محاولة إيجاد علاقة منسجمة مع المدرسة وتتجلى تلك العلاقة فيما يتحقق من نتائج مثل التحصيل الدراسى للطلاب. وفى الفرض السادس للتفاعل جاء إناث الصف الأول أكثر توافقاً مع البيئة المدرسية وأكثر تحصيلاً من ذكور الصف الأول، وذكور الصف الثانى أكثر توافقاً مع البيئة المدرسية من إناث الصف

الثانى وتحصيلاً أما التفاعلات الأخرى فلم تكن هناك أية دلالة ربما يرجع لتقارب السن والصفوف وعدم وجود فروق عالية فى الدرجات على مقياس التوافق والتحصيل.

١- التوافق مع الزملاء :

جدول (٤٣)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى للعينة فى ضوء (بعد التوافق مع الزملاء) على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
التوافق مع الزملاء	أقل	٦٧	١٨٥,١٥	٢٦,٧
	أكثر	٦٦	١٩٨,٥٦	٢٧,٣١
الجنس	طلبة	٦٦	١٨١,٢٧	٢٠,٦٤
	طالبات	٦٧	٢٠٢,١٨	٢٩,٩٧
الصف	الأول	٧٢	١٩٢,٦٣	٣١,٦٢
	الثانى	٦١	١٩٠,٨٤	٢٢,١٢
الصف الأول	ذكور	٣٧	١٧٣,٩٥	١٧,٦٤
	إناث	٣٥	٢١٢,٣٧	٣٨,٢٩
الصف الثانى	ذكور	٢٩	١٩١,٦٢	٢٠,٦٩
	إناث	٣٢	١٩١,٠٣	٢٤,٣٤

جدول (٤٤)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقاً مع الزملاء والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد التوافق مع الزملاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل - الأكثر توافقاً	٣٨٥٣,٠٧٨	١	٣٨٥٣,٠٧٨	٦,٧٧٢	٠,٠٥
الجنس (طلبة - طالبات)	١٢٣٤٨,٢١٤	١	١٢٣٤٨,٢١٤	٢١,٧٠١	٠,٠٥
الصف (الأول - الثانى الثانوى)	٣٨٧,٨٧٧	١	٣٨٧,٨٧٧	٠,٦٨١	٠,٤١١
الأقل والأكثر × الجنس	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	٠,٠٠٠	٠,٩٩٧
الأقل والأكثر × الصف	٠,٠٠٢	١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠	٠,٩٩٨
الجنس × الصف	١١٢٧٧,٣٨٤	١	١١٢٧٧,٣٨٤	١٩,٨٢٠	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٢١٥,٧٠٤	١	٢١٥,٧٠٤	٠,٢٧٩	٠,٥٣٩
الخطأ	٧١١٢٥,٥٠٧	١٢٥	٥٦٩,٠٠٤		
الكلى	١٠١٥٠٤,٩١٧	١٣٢	٨٦٨,٩٧٧		

من جدول تحليل التباين للسابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية للتحصيل (٤٣) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع الزملاء :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا مع الزملاء والأكثر توافقا مع الزملاء عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٦,٧٧٢)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل = ١٨٥,١٥، ومتوسط التحصيل للأكثر = ١٩٨,٥٦ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً مع الزملاء٠ فعلاقة الطالب مع زملائه بالدراسة تنعكس على أدائه فى العملية التعليمية فى الغالب فيذكر **عيد الجسمانى (١٩٨٤)** يعتبر الطالب فى المدرسة عضواً فى مجموعة مهمة بالنسبة له وتتألف هذه الجماعة من زملائه فى الفصل وعلى طبيعة علاقته بأقرانه يتوقف مقدار ما يمكن تحقيقه من تحصيل (الجسمانى ١٩٨٤: ٤٢٢،٤٢٣)٠

٢- بالنسبة لمتغير الجنس (طلبة - طاليات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات على بعد التوافق مع الزملاء عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٢١,٧٠١)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلاب =١٨١,٢٧، ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠٢,١٨ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات الأكثر توافقا مع الزملاء، مما يعنى تأييداً لنتيجة الفرض السابق حيث إن الأكثر توافقاً مع الزملاء أكثر تحصيلاً وهم البنات هنا أكثر توافقاً مع الزملاء وأكثر تحصيلاً ربما يرجع ذلك لأن مدارس البنات أكثر الفة من مدارس البنين لطبيعة الفتاة خاصة الشرقية وهى طبيعة هادئة لتدخل عوامل ثقافية كثيرة٠

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٦٨٢) والصف ليس له دلالة مثل الأبعاد السابقة لنفس الفرض٠

٤- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع الزملاء × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٠٠٠) وللتفاعل هنا ليست له أية دلالة ربما لأن متغير الجنس ليس له دلالة٠

٥- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً الزملاء × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٠٠٠) كما لا توجد دلالة هنا ربما لأن متغير الصف غير مؤثر لتقارب الصفين (الأول والثانى)٠

٦- بالنسبة لمتغير التفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ١٩,٨٢٨) ولمعرفة اتجاه الفروق الجوهرية يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية للتفاعل وذلك بالرسم التالى :

الرسم (١٧)

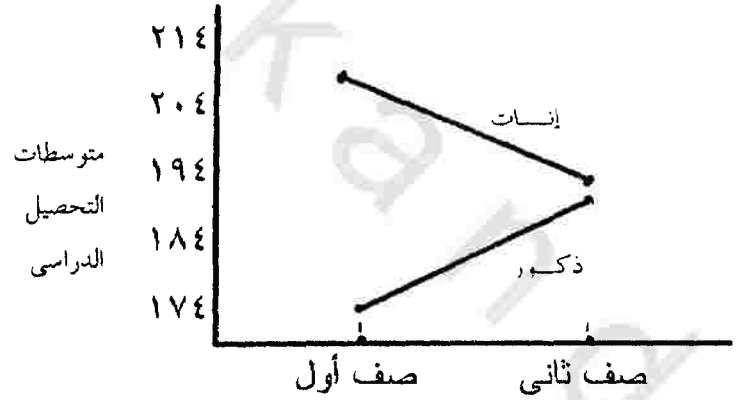

يتضح من الرسم السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من إناث الصف الثانى ومتوسط ذكور الصف الثانى أقل من إناث الصف الثانى٠ ومتوسط إناث الصف الأول أعلى من ذكور الصف الأول ومتوسط إناث الصف الثانى أعلى من ذكور الصف الثانى٠ وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول والثانى٠ مما يعنى أن إناث الصفين الأول والثانى أكثر توافقاً وتحصيلا من ذكور الصف الأول والثانى وهذه النتيجة تتفق مع الفرض الأول والثانى حيث الأكثر توافقاً أكثر تحصيلاً وكان الإناث أكثر توافقاً من البنين وتحصيلاً فى الفرض الثانى مما يعنى أهمية زملاء الدراسة وأثرهم على التحصيل بالنسبة للبنات فقد تمثل الزمالة بالنسبة لهن أهمية قصوى لطبيعة المجتمع التى لا تسمح بوجود حياة أخرى للفتاة خارج نطاق الدراسة٠

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٣٧٩)٠

٢- التوافق مع المدرسين :

جدول (٤٥)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى للعينة فى ضوء (بعد التوافق مع المدرسين) على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الانحراف المعيارى
التوافق مع المدرسين	أقل	٦١	١٨٦,٦٦	٢٩,٤٦
	أكثر	٦٢	١٩٨,١٣	٢٣,٧٠
الجنس	طلبة	٥٩	١٨٢,٧٥	٢١,٨٧
	طالبات	٦٤	٢٠١,٣٧	٢٨,٧٣
الصف	الأول	٦٦	١٩٥,١٢	٣١,٤٢
	الثانى	٥٧	١٨٩,٣٣	٢١,٢١
الصف الأول	ذكور	٣٢	١٧٥,٥٩	٢١,١٤
	إناث	٣٤	٢١٣,٥٠	٢٨,٤٠
الصف الثانى	ذكور	٢٧	١٩١,٢٢	١٩,٩٠
	إناث	٣٠	١٨٧,٦٣	٢٢,٥٣

جدول (٤٦)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقاً مع المدرسين والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد التوافق مع المدرسين

مصدر التباين	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل - الأكثر توافقاً	٣٧٢٨,١١٦	١	٣٧٢٨,١١٦	٦,٩٧٣	٠,٠٥
الجنس	٩٠٨٥,١١٣	١	٩٠٨٥,١١٣	١٦,٩٩٤	٠,٠٥
الصف	٢١٨١,٨٨٢	١	٢١٨١,٨٨٢	٤,٠٨١	٠,٠٥
الأقل والأكثر × الجنس	١٤٥٠,٠٠٨	١	١٤٥٠,٠٠٨	٢,٧١٢	٠,١٠٢
الأقل والأكثر × الصف	٢٣٢,٧٥٨	١	٢٣٢,٧٥٨	٠,٤٣٥	٠,٥١١
الجنس × الصف	٨٦٨٠,٣٨٤	١	٨٦٨٠,٣٨٤	١٦,٢٣٦	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٢,٠٤٣	١	٢,٠٤٣	٠,٠٠٤	٠,٩٥١
الخطأ	٦١٤٨١,٥٨٢	١١٥	٥٣٤,٦٢٢		
الكلى	٩٠٣٧٨,٢٩٣	١٢٢	٧٤٠,٨٠٦		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية للتحصيل رقم (٤٥) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع المدرسين :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا مع المدرسين والأكثر توافقا مع المدرسين عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٦,٩٧٣)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل توافقا مع المدرسين = ١٨٦,٦٦ ومتوسط التحصيل للأكثر توافقاً مع المدرسين = ١٩٨,١٣، وهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً مع المدرسين٠ مما يعنى أهمية العلاقة التوافقية مع المدرس حيث تنعكس علاقة المدرس بالتلميذ على آدائه بالمدرسة٠ فالعلاقة الجيدة بين المدرس والطلاب تعتبر أقصر الطرق للوصول إلى الأهداف التربوية ومنها التحصيل الدراسى وهذا ما تؤكده الكثير من الدراسات٠

٢- بالنسبة لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات فى بعد التوافق مع المدرسين عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف =١٦,٩٩٤)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلاب = ١٨٢,٧٥، ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠١,٣٧ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات، الأكثر توافقاً مع المدرسين، مما يعنى أن نتيجة هذا الفرض تتسق مع الفرض السابق حيث كان الأكثر توافقاً مع المدرسين أكثر تحصيلاً وهنا البنات أكثر توافقا مع المدرسين وأكثر تحصيلاً من البنين٠

٣- بالنسبة لمتغير الصف (أول - ثانى ثانوى) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الصف الأول الثانوى والثانى الثانوى فى بعد التوافق مع المدرسين عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٤,٠٨١)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للصف الأول = ١٩٥,١٢ ومتوسط التحصيل للصف الثانى = ١٨٩.٣٣ فهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الصف الأول الثانوى الأكثر توافقاً مع المدرسين وربما يرجع سبب ذلك لأن الصف الأول يكون أكثر انفتاحاً وبهجة بالدخول لأول مرة فى علاقات مع المدرسين فى المدرسة الثانوية فيبدون اهتماماً بهذه العلاقة التى لابد وأن تؤثر على التحصيل الدراسى لهم٠

٤- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع المدرسين × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٢,٧١٢) لا توجد دلالة للفروق ربما لأن عامل الجنس ليس له أهمية فى إظهار تلك الفروق٠

٥- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع المدرسين × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٤٣٥) كما لا توجد دلالة للتفاعل هنا ربما لتقارب الصفين (الأول والثانى) مما لا يتيح فرصة تأثير الخبرة فى المدرسة.

٦- بالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فىالتحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) فى بعد التوافق مع المدرسين عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ١٦,٢٣٦)، ولمعرفة اتجاه الفروق الجوهرية، يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية للتفاعل بالجدول رقم (٤٥) وذلك بالرسم التالى :

الرسم (١٨)

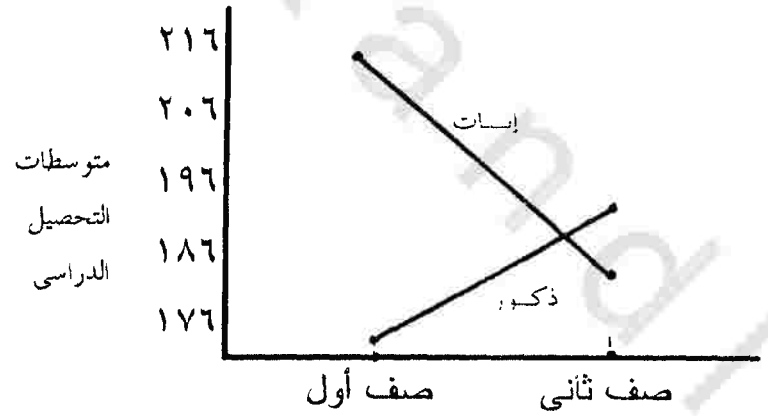

يتضح من الرسم السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من إناث الصف الأول وارتفاع متوسط ذكور الصف الثانى عن إناث الصف الثانى وارتفاع متوسط إناث الصف الأول عن ذكور الصف الأول، وانخفاض متوسط إناث الصف الثانى عن ذكور الصف الثانى وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول وذكور الصف الثانى. مما يعنى أن إناث الصف الأول أكثر توافقاً مع المدرسين وأكثر تحصيلاً من ذكور الصف الأول، وذكور الصف الثانى أكثر توافقاً مع المدرسين وتحصيلاً من إناث الصف الثانى.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٠٤) ربما لا يمثل التفاعل أهمية بالنسبة للتحصيل الدراسى.

خلاصة :

يتضح من نتيجة الفرض الأول أهمية توافق الطلاب مع المدرسين وتأثير ذلك على التحصيل الدراسى حيث أكدت دراسة **فراسر وفيشر Fraser & Fisher (1983)** أن علاقة المدرس بالطالب تؤثر على مدى الإنجاز الإكاديمى للطلاب وكما نقول دائماً التلميذ يحب المدرس أولاً ثم يحب مادته، وما يترتب على ذلك من تحصيل مرتفع نتيجة تلك العلاقة. ويأتى الفرض الثانى ليؤكد الفرض السابق حيث كانت البنات أكثر توافقاً من البنين وبالتالى أكثر تحصيلاً وربما تكون الفتاة أميل لصنع علاقات جيدة مع المدرسين فى هذه الفترة من العمر نظراً للثقافة السائدة التى تحكم على الفتاة أن تكون أكثر طاعة للكبار.

وفى الفرض الثالث جاء الصف الأول أكثر توافقاً مع المدرسين وأكثر تحصيلاً من الصف الثانى، وربما يكون ذلك لأن الصف الأول يكون أكثر حماسة فى بداية دخوله المدرسة الثانوية فيحاول أن يكون أكثر قرباً من المدرسين، وبالتالى أكثر اهتماماً بالدراسة وفى الفرض السادس كان إناث الصف الأول أكثر توافقاً وتحصيلاً من ذكور الصف الأول، وذكور الصف الثانى أكثر توافقا وتحصيلاً من إناث الصف الثانى وبالنسبة للتفاعلات الأخرى فلم تظهر أى دلالة إحصائية.

٣- التوافق مع الأنشطة المختلفة :

جدول (٤٧)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى للعينة فى ضوء بعد التوافق مع الأنشطة على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الإنحراف المعيارى
التوافق مع الأنشطة المختلفة	اقل	٦٠	١٩١,٨٢	٢٩,٢٥
	أكثر	٦٢	١٩٤,٩٢	٢٥,٥٤
الجنس	طلبة	٦٣	١٨٢,١٦	١٩,٤٤
	طالبات	٦٧	٢٠٢,١٨	٢٩,٩٧
الصف	الأول	٧٢	١٩٢,٦٣	٣١,٦٣
	الثانى	٦١	١٩٠,٨٤	٢٢,٤٩
الصف الأول	ذكور	٣١	١٧٣,٩٠	١٩,٠١
	إناث	٣٧	٢١٣,٧٠	٢٩,٥٠
الصف الثانى	ذكور	٣٢	١٩٠,١٦	١٦,٥٠
	إناث	٢٢	١٩١,٤١	٢٤,٤٠

جدول (٤٨)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقاً مع الأنشطة المختلفة والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد التوافق مع الأنشطة المختلفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل - الأكثر توافقاً	٢٣٠٣,٥٠٩	١	٢٣٠٣,٥٠٩	٤,٤٥٠	٠,٠٥
الجنس	١٧٧٧٢,٥٢٣	١	١٧٧٧٢,٥٢٣	٣٤,٣٣٣	٠,٠٥
الصف	١١٠,٤٧٢	١	١١٠,٤٧٢	٠,٢١٣	٠,٦٤٥
الأقل والأكثر × الجنس	٧٥٢,٤٩٨	١	٧٥٢,٤٩٨	١,٤٥٤	٠,٢٣٠
الأقل والأكثر × الصف	٢٠٩,٦٢٨	١	٢٠٩,٦٢٨	٠,٤٠٥	٠,٥٢٦
الجنس × الصف	١١٠٢٧,٤٧٧	١	١١٠٢٧,٤٧٧	٢١,٣٠٣	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٨١٨,٤١٧	١	٨١٨,٤١٧	١,٥٨١	٠,٢١١
الخطأ	٥٩٠١٢,٨٦٥	١١٤	٥١٧,٦٥٧		
الكلى	٩٠٥٦٥,١١٥	١٢١	٧٤٨,٤٧٢		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية للتحصيل رقم (٤٧) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع الأنشطة المختلفة :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا مع الأنشطة المختلفة والأكثر توافقا مع الأنشطة المختلفة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٤,٤٥٠).

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل = ١٩١,٨٢، ومتوسط التحصيل للأكثر = ١٩٤,٩٢ وهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً مع الأنشطة. مما يعنى أنه ربما يكون الاهتمام بالأنشطة هو اهتمام بالحياة المدرسية ككل وأن الأنشطة تساهم بشكل أو بأخر فى زيادة الإثراء الثقافى للطلاب ويظهر نتيجته فى التحصيل الدراسى.

٢- بالنسبة لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات فى بعد التوافق مع الأنشطة المختلفة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٣٤,٣٣٣).

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٢,١٦، متوسط التحصيل للطالبات = ٢٠٢,١٨ وهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات الأكثر توافقاً مع الأنشطة المختلفة وهذه النتيجة تؤكد الفرض السابق حيث الأكثر توافقاً مع الأنشطة المختلفة أكثر

تحصيلاً وربما تظهر البنات اهتماماً أكثر بالأنشطة المدرسية فى هذه السن من البنين لتفريغ طاقة لديهن أكبر من البنين.

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٢١٣) وربما يعود ذلك لعدم وجود فارق زمنى كبير بين الصفين.

٤- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقاً مع الأنشطة المختلفة × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ١,٤٥٤) ربما يكون الجنس غير ذى أهمية فى التفاعل هذا.

٥- بالنسبة للتفاعل بين الأقل والأكثر توافقاً مع الأنشطة المختلفة × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٤٠٥) وربما يكون الصف أيضاً غير ذى أهمية فى التفاعل هنا أيضاً.

٦- بالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى فى الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) فى بعد التوافق مع الأنشطة المختلفة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٢١,٣٠٣)، ولمعرفة اتجاه الفروق الجوهرية يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية للتفاعل بالجدول رقم (٤٧) :

الرسم (١٩)

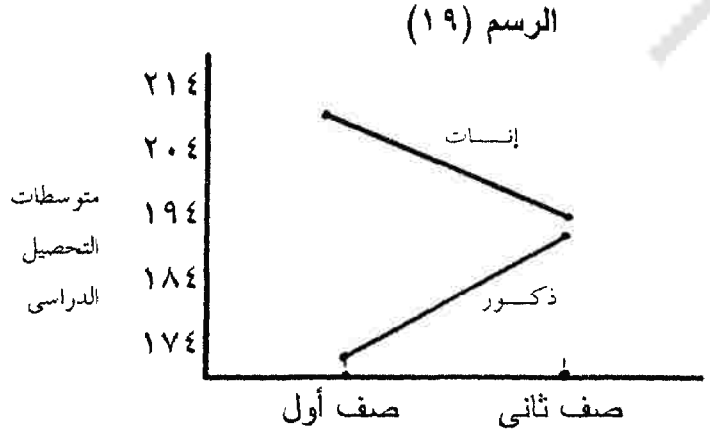

يتضح من الرسم السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من إناث الصف الأول وأن متوسط ذكور الصف الثانى أقل من إناث الصف الثانى وإرتفاع متوسط إناث الصف الثانى عن ذكور الصف الثانى.

وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول والثانى. مما يعنى أن أناث الصفين الأول والثانى أكثر توافقاً مع الأنشطة المختلفة وأكثر تحصيلاً من ذكور الصفين الأول والثانى وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة الفرض الأول حيث كان الأكثر توافقاً

مع الأنشطة المختلفة أكثر تحصيلاً،كما تتسق مع نتيجة الفرض الثانى حيث كان البنات أكثر توافقاً مع الأنشطة المختلفة وأكثر تحصيلاً من البنات، مما يعنى أهمية الأنشطة المختلفة وأنها لا تؤثر بالسلب على التحصيل الدراسى بل ربما تساهم فى زيادة التحصيل.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ١,٥٨١). ربما يكون التفاعل الثلاثى ليس له أية أهمية فى إظهار الفروق الإحصائية.

خلاصة :

أظهرت نتيجة الفرض الأول أهمية التوافق مع الأنشطة المختلفة فى التأثير على التحصيل الدراسى حيث جاء الأكثر توافقاً مع الأنشطة المختلفة أكثر تحصيلاً وأيدت تلك النتيجة الفرض الثانى حيث جاء البنات أكثر توافقاً مع الأنشطة المختلفة وأكثر تحصيلاً من البنين مما لا شك فيه أن الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية تساهم بقدر كبير فى إثراء التلاميذ عقلياً ونفسياً وبدنياً مما يكون له أثر على تحصيلهم الدراسى وربما تكون البنات أكثر اهتماماً بالأنشطة المدرسية من الطلاب نظراً لظروفهن التى لا تجعل لهن حياة خارج المدرسة مثل البنين مما يدفعهن لممارسة الأنشطة بالمدرسة وقد أيدت نتيجة الفرضين السابقين الفرض السادس حيث كانت إناث الصفين الأول والثانى أكثر توافقاً مع الأنشطة المدرسية وأكثر تحصيلاً من ذكور الصفين الأول والثانى. وبالنسبة للتفاعلات الأخرى فلم تكن هناك أية دلالة إحصائية.

٤- التوافق مع الدراسة :

جدول (٤٩)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى للعينة فى ضوء (بعد التوافق مع الدراسة على متغيرات الدراسة)

المتغيرات		ن	المتوسط	الإنحراف المعيارى
التوافق مع الدراسة	اقل	٥٩	١٨٣,٥٣	٢٥,٧٤
	أكثر	٥٩	١٩٤,٠٥	٢٥,٥٥
الجنس	طلبة	٥٨	١٨٢,١٩	٢٠,٦٦
	طالبات	٦٠	١٩٥,١٧	٢٩,١٩
الصف	الأول	٦٢	١٨٩,٣٤	٢٨,٢٣
	الثانى	٥٦	١٨٨,١٨	٢٣,٧١
الصف الأول	ذكور	٣٢	١٧٥,٨٨	١٨,٥٤
	إناث	٣٠	٢٠٣,٧٠	٢٩,٩١
الصف الثانى	ذكور	٢٦	١٨٩,٩٦	٢٠,٨١
	إناث	٣٠	١٩٦,٦٣	٢٦,٢٣

جدول (٥٠)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقاً والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد التوافق مع الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل - الأكثر توافقاً	٣٥٢١,٣٠٠	١	٣٥٢١,٣٠٠	٦٥,٠٤٥	٠,٠٥
الجنس	٤٥٧٢,٤١٣	١	٤٥٧٢,٤١٣	٧,٨٤٩	٠,٠٥
الصف	٨٦٣,١١٦	١	٨٦٣,١١٦	١,٤٨٢	٠,٢٢٦
الأقل والأكثر × الجنس	٢١٤,٥٣١	١	٢١٤,٥٣١	٠,٣٦٨	٠,٥٤٥
الأقل والأكثر × الصف	١٧٨,١٢٤	١	١٧٨,١٢٤	٠,٣٠٦	٠,٥٨١
الجنس × الصف	٤٢٩٩,٢٤١	١	٤٢٩٩,٢٤١	٧,٣٨٠	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	٦٦٢,٥٥٩	١	٦٦٢,٥٥٩	١,١٣٦	٠,٢٨٩
الخطأ	٦٤٠٧٩,٢١٦	١١٠	٥٨٢,٤٣٨		
الكلى	٧٩٥٦٣,٧٠٣	١١٧	٦٨٠,٠٣٢		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية للتحصيل رقم (٤٩) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع الدراسة :

يوجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا مع الدراسة والأكثر توافقا مع الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٦,٠٥٤)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل = ١٨٣,٥٣ ومتوسط التحصيل للأكثر = ١٩٤,٥ مما يعنى وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً٠ وهذا طبيعى أن يكون الأكثر توافقا مع الدراسة الدراسة أكثر تحصيلاً لأنه أكثر ميلاً وحباً للدراسة مما ينعكس على فهمه واستيعابه للمواد المختلفة ويظهر أثر ذلك فى التحصيل٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات على بعد التوافق مع الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٧,٨٤٩)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨٢,١٩، ومتوسط التحصيل للطالبات = ١٩٥,١٧ وهذا يعنى وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات الأكثر توافقاً مع الدراسة ونتيجة هذا الفرض تتسق مع نتيجة الفرض السابق حيث إن الطالبات هن الأكثر توافقاً

مع الدراسة وبالتالى أكثر تحصيلاً من البنين ولا شك أن الدراسة ربما تمثل الاهتمام الأكثر أهمية فىحياة البنات فى هذه السن حيث تكثر القيود حولهن فلا يجدن متنفساً غير الدراسة.

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ١,٤٨٢).

٤- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع الدراسة × الجنس :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٣٠٨) ربما متغيرى الجنس الأكثر والأقل توافقاً فى التفاعل لا يمثلان أهمية.

٥- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع الدراسة × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٣٠٦) كما أن الصف مع متغير لأقل الأكثر أيضاً لا يمثلان أهمية.

٦- بالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) فى بعد التوافق مع الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٧,٣٨٠)، ولمعرفة اتجاه الفروق، يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية للتفاعل فى الجدول (٤٩) مع ذلك بالرسم التالى :

الرسم (٢٠)

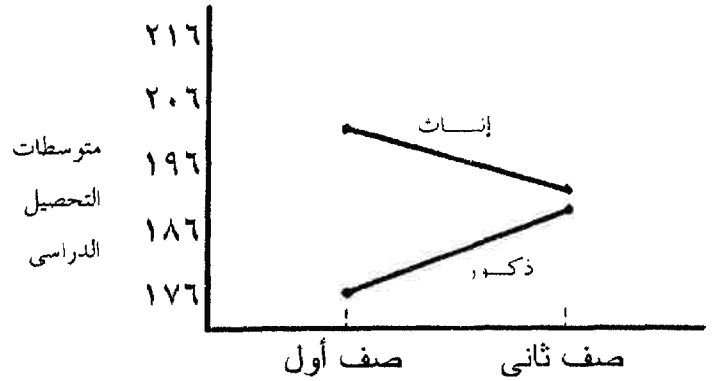

يتضح من الرسم السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط إناث الصف الأول ومتوسط ذكور الصف الثانى أقل من متوسط إناث الصف الثانى وارتفاع

متوسط إناث الصف الأول عن متوسط ذكور الصف الأول وارتفاع متوسط إناث الصف الثانى عن ذكور متوسط الصف الثانى. وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصفين الأول والثانى. مما يعنى أن إناث الصفين الأول والثانى أكثر توافقاً مع الدراسة وهم الأكثر تحصيلاً من ذكور الصفين الأول والثانى وهذه النتيجة تتسق مع نتيجة الفرض الأولُ حيث كان الأكثر توافقاً مع الدراسة هم الأكثر تحصيلاً كما تتسق مع نتيجة الفرض الثانى حيث كان البنات أكثر توافقاً مع الدراسة وأكثر تحصيلاً من البنين. وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول والثانى.

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ١,١٣٦).

خلاصـــة :

أظهرت نتيجة الفرض الأول أهمية التوافق مع الدراسة بالنسبة للتحصيل الدراسى حيث كان الأكثر توافقاً مع الدراسة هم الأكثر تحصيلاً ولا أن هذه النتيجة تتسق مع المنطق حيثُ أن المتوافق مع الدراسة يعنى أنه يحب ويقبل على الدراسة لأنها تلبى احتياجات بالنسبة له وبالتالى يظهر أثر ذلك فى التحصيل الدراسى. وبالنسبة للفرض الثانى فقد أيد تلك النتيجة حيث أظهر أن الأكثر توافقاً مع الدراسة هم الأكثر تحصيلاً وهم البنات. والفرض السادس أيد تلك النتيجة أيضاً حيث كانت فصول البنات الأكثر توافقاً مع الدراسة والأكثر تحصيلاً وبالنسبة للتفاعلات لم تظهر أية دلالة إحصائية فربما تكون التفاعلات غير ذى أهمية بالنسبة لإظهار الفروق فى التحصيل.

٥- التوافق مع النظام المدرسى :

جدول (٥١)

يوضح المتوسطات الحسابية للتحصيل الدراسى للعينة فى ضوء (بعد التوافق مع النظام المدرسى) على متغيرات الدراسة

المتغيرات		ن	المتوسط	الإنحراف المعيارى
التوافق مع النظام المدرسى	اقل	٦٣	١٨٦,٢٥	٢٥,٠٧
	أكثر	٦٣	١٩٥,١٦	٢٦,٠٠
الجنس	طلبة	٦٣	١٨١,٠٣	١٨,٦٨
	طالبات	٦٣	٢٠٠,٣٨	٢٨,٣٨
الصف	الأول	٦٧	١٩١,٩٠	٢٩,٨٢
	الثانى	٥٩	١٨٩,٣٦	٢٠,٥٥
الصف الأول	ذكور	٣٤	١٧٥,٧٩	١٩,٧١
	إناث	٣٣	٢٠٨,٤٨	٢٩,٥٧
الصف الثانى	ذكور	٢٩	١٨٧,١٧	١٥,٥٩
	إناث	٣٠	١٩١,٤٧	٢٤,٥٠

جدول (٥٢)

يوضح تحليل التباين العاملى لدلالة الفروق لمتغيرات الدراسة (الأكثر والأقل توافقاً والجنس والصف والتفاعل الثنائى والثلاثى) فى التحصيل الدراسى على بعد التوافق مع النظام المدرسى

مصدر التباين	مجموع المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأقل - الأكثر توافقاً	٢٢٠٠,٧٦٠	١	٢٢٠٠,٧٦٠	٤,٢٧٤	٠,٠٥
الجنس	١١٣٥٤,٣٢٤	١	١١٣٥٤,٣٢٤	٢٢,٠٤٨	٠,٠٥
الصف	٤٤٣,٠٩٧	١	٤٤٣,٠٩٧	٠,٨٦٠	٠,٣٥٦
الأقل والأكثر × الجنس	٣٤,٠٩٢	١	٣٤,٠٩٢	٠,٠٦٦	٠,٧٩٧
الأقل والأكثر × الصف	٤٤,٣٢٥	١	٤٤,٣٢٥	٠,٠٨٦	٠,٧٧٠
الجنس × الصف	٧٠٨٠,٩٦٤	١	٧٠٨٠,٩٦٤	١٣,٧٥٠	٠,٠٥
التفاعل الثلاثى	١١٣٣,٤٨٤	١	١١٣٣,٤٨٤	٢,٢٠١	٠,١٤١
الخطأ	٦٠٧٦٦,٩٧٢	١١٨	٥١٤,٩٧٤		
الكلى	٨٣٣٨٠,١٣٥	١٢٥	٦٦٧,٠٤١		

من جدول تحليل التباين السابق وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية للتحصيل رقم (٥١) نستطيع الإجابة على فروض الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للفرض الأول لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع النظام المدرسى :

يوجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الأقل توافقا مع النظام المدرسى والأكثر توافقا مع النظام المدرسى عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٤,٢٧٤)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للأقل = ١٨٦,٢٥، ومتوسط التحصيل للأكثر = ١٩٥,١٦، وهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً مع النظام المدرسى٠ وربما يكون طبيعياً أن من يمتثل للنظام المدرسى يمتثل أيضاً للدراسة وكل عناصر البيئة المدرسية مما يعنى توافقاً إيجابياً مع البيئة المدرسية الذى لابد وأن يظهر أثره فى التحصيل٠

٢- بالنسبة للفرض الثانى لمتغير الجنس (طلبة - طالبات) :

يوجد فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلبة والطالبات على بعد التوافق مع النظام المدرسى عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ٢٢,٠٤٨)٠

وحيث إن متوسط التحصيل للطلبة = ١٨١,٠٣ ومتوسط التحصيل للطالبات = ٢٠٠,٣٨ وهذا معناه وجود فروق جوهرية لصالح الطالبات وهذه النتيجة تؤكد نتيجة

الفرض السابق حيث الأكثر توافقاً مع النظام المدرسى هم الأكثر تحصيلاً وهنا البنات أكثر توافقاً مع النظام المدرسى والأكثر تحصيلاً وربما يرجع توافق الطالبات مع النظام لطبيعة الفتاة حيث تؤصل فيها الثقافة الشرقية الطاعة والامتثال للأوامر.

٣- بالنسبة لمتغير الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٨٦٠) ربما متغير الصف لا يؤثر لعدم وجود فارق كبير بن الصفين.

٤- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع النظام المدرسى :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٠٦٦) ربما متغير الجنس لا يؤثر فى وجود دلالة.

٥- بالنسبة لمتغير الأقل والأكثر توافقاً مع النظام المدرسى × الصف :

لا توجد فروق جوهرية حيث إن (قيمة ف = ٠,٠٨٦) ربما الصف لا يؤثر كما هو واضح فى نتيجة الفرض الثالث.

٦- بالنسبة للتفاعل الثنائى الجنس × الصف :

توجد فروق فى التحصيل الدراسى فى التفاعل الثنائى بين الجنس (طلبة - طالبات) × الصف (صف أول ثانوى - صف ثانى ثانوى) عند مستوى (٠,٠٥) حيث إن (قيمة ف = ١٣,٧٥٠) ولمعرفه اتجاه الفروق، يقوم الباحث بعمل الرسم البيانى التالى مستعيناً بالمتوسطات الحسابية للتفاعل بالجدول رقم (٥١) وذلك بالرسم التالى :

الرسم (٢١)

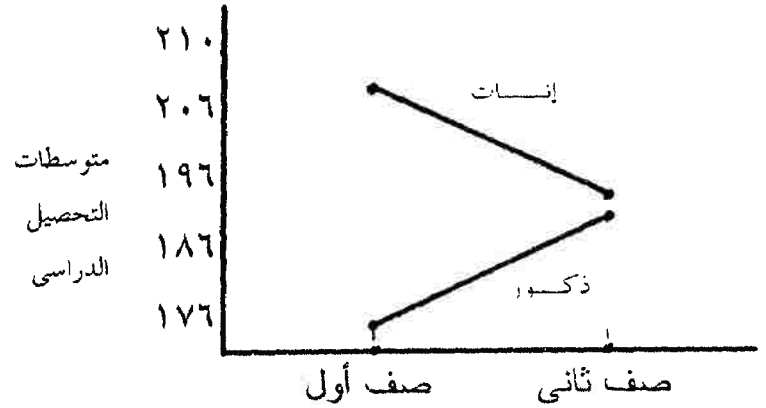

يتضح من الرسم السابق أن متوسط ذكور الصف الأول أقل من متوسط إناث الصف الأول ومتوسط ذكور الصف الثانى أقل من متوسط إناث الصف الثانى. وارتفاع متوسط إناث الصف الأول عن متوسط ذكور الصف الأول وارتفاع متوسط إناث الصف الثانى عن متوسط ذكور الصف الثانى وهذا معناه أن الدلالة الإحصائية لصالح إناث الصف الأول والثانى مما يعنى أن إناث الصفين الأول والثانى أكثر توافقاً مع النظام المدرسى وأكثر تحصيلاً من ذكور الصفين الأول والثانى وهذه النتيجة تؤيد نتيجة الفرض الأول حيث كان الأكثر توافقاً مع النظام المدرسى هم الأكثر تحصيلاً وكما تؤيد نتيجة الفرض الثانى حيث كانت البنات أكثر توافقاً مع النظام المدرسى وأكثر تحصيلاً من البنين.

خلاصة :

أظهرت نتيجة الفرض الأول أن الأكثر توافقاً مع النظام المدرسى هم الأكثر تحصيلاً، والنظام المدرسى هو جزء من البيئة المدرسية، والمتوافق معها ربما يكون متوافقاً مع عناصر البيئة الأخرى وتظهر أهمية أثر التوافق هذا فى التحصيل الدراسى وفى نتيجة الفرض الثانى ما يؤيد ذلك حيث كانت البنات أكثر توافقاً وهم الأكثر تحصيلاً من البنين. وربما تكون الفتيات فى هذه السن أكثر إقبالاً على الدراسة وعلى الحياة المدرسية حيث يتقلص دور الفتاة الاجتماعى خارج المنزل لطبيعة التغيرات التى تطرأ عليها وعلى جسمها فتبدأ الأسرة فى تضييق الخناق على الفتاة فى الخروج والدخول فتعتبر المدرسة هى الملجأ الوحيد لها فتندفع إليها بكل ما لديها من رغبة فى الحياة.

وقد أيد ذلك نيتجة الفرض السادس حيث أظهر أن إناث الصفين الأول والثانى أكثر توافقاً وتحصيلاً من ذكور الصف الأول والثانى وبالنسبة للتفاعلات الأخرى فلم تكن لها أية دلالة إحصائية ربما لا تمثل أية أهمية فى إيجاد الفروق.

تعليق عام على الفـروض :

١- بالنسبة للفرض الأول :

وجدت فروق جوهرية لصالح الأكثر توافقاً عند مستوى (٠,٠٥) على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية ومقاييسه الفرعية (أبعاده الخمسة) وتشير تلك النتيجة إلى أهمية البيئة المدرسية وتأثيرها على التحصيل الدراسى وهذه ما أشارت إليه دراسة **أمل حسونة** (١٩٨٩) من أهمية المدرسة بالنسبة للمراهقين وتأثيرها على درجة توافقهم ودراسة **عبد الرحيم بخيت** (١٩٨٤) ودراسة **جابر عبد الحميد** (١٩٨٤) ودراسة **جيرى دبلولادت** (1990) Gary W. Yadd ودراسة **مانور** (1987) Manor ودراسة **فراسر وفيشر** (1983) Fraser, Fisher .

٢- بالنسبة للفرض الثانى :

وجدت فروق جوهرية لصالح الطالبات عند مستوى (٠,٠٥) على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية وجميع المقاييس الفرعية (أبعاده).

ويرى الباحث أن تفسير تلك النتيجة هو ملاحظته أثناء قيامه بتطبيق أدوات دراسته بمدارس البنات من انضباط وهدوء وألفة بين العاملين فى تلك المدارس، علاوة على اكتمال الأثاث المدرسى مع وجود مساحات خضراء كبيرة بين مبانى المدرسة.

وهذا بالضبط ما تفتقده مدارس البنين علاوة على ما لاحظه الباحث من وجود بعض (العصى) فى أيدى بعض المدرسين بمدارس البنين وإن لم يكن قد لاحظ استخدامها فى حضوره.

٣- بالنسبة للفرض الثالث :

لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية ومقاييسه الفرعية (أبعاده) ما عدا بعد التوافق مع المدرسين فهى دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الصف الأول.

٤، ٥- بالنسبة للفرض الرابع والخامس :

لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية.

٦- بالنسبة للفرض السادس التفاعل الثنائى الجنس × الصف :

وجدت فروق جوهرية عند مستوى (٠,٠٥) على اختبار التوافق مع البيئة المدرسية وعلى المقاييس الفرعية للاختبار (أبعاده)٠

وجاءت الفروق الجوهرية فى معظمها لصالح الإناث وهى تتفق مع الفرض الثانى حيث كانت الدلالة للفروق الإحصائية لصالح الإناث٠

٧- بالنسبة للتفاعل الثلاثى :

وبالنسبة للتفاعل الثلاثى لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار ومقاييسه الفرعية (الأبعاد)٠

obeikandl.com